

جامعة ميد أوشن
كلية الاعلام والتسويق
قسم الاعلام الرقمي

الاعلام الرقمي الغربي، وأثره على ثقافة وأسلوب حياة المراهقين في السعودية.
دراسة ميدانية.

Western Digital Media and its Impact on Culture and Life style Of
Saudi Teenagers. Field study.

اعداد الباحث

يجي أحمد لحيان. 241002466

2024 م / 1446 هـ

اشراف

د / مهيتاب الرافعي

شكراً وتقديراً

أشكر الله أولاً وأخيراً، أكرمني الله بوجود الرغبة للتعلم، وأكرمني بتيسير القبول في هذه الجامعة الرائعة، ثم يسر لي الدراسة والتعلم والمتابعة حتى وصلت لهذه المرحلة.

ثم الشكر لمسؤولي الجامعة من أساتذة فضلاء، متعاونين ومبادرين وصبورين.

ثم الشكر للدكتورة: مهيتاب الرافعي، المشرفة على هذا الجهد المتواضع، لتوجيهاتها وحسن ادارتها لمرحلة البحث. تعاونت بكل رحابة صدر وشاركت خبرتها لكل الزملاء.

اهداء

اخترت أن أهدي هذا الجهد, لروح من أهدتني الكثير من عمرها وصبرها وحبها .
الى روح المغفور لها بأذن الله , زوجة والدي , (والدتي) عائشة سعيد محمد
القحطاني . كانت عظيمة رغم كل شيء , كما كانت لي كل شيء .

الفهرس

١.....	الغلاف
٢.....	شكر وتقدير
٣.....	الاهداء
٥.....	المقدمة
٦.....	ملخص الدراسة
٩.....	الاطار المعرفي
٢٠.....	الاطار النظري
٢٩.....	الاطار المنهجي
٧٩.....	النتائج والتوصيات
٨٠.....	ملخص البحث
٨٤.....	المراجع

المقدمة

شهدت العقود الأخيرة ثورة هائلة في مجال الإعلام الرقمي، والتي لم تقتصر آثارها على الدول الغربية فقط، بل تجاوزت الحدود الجغرافية لتصل إلى المجتمعات العالمية كافة، بما في ذلك المجتمعات العربية. من بين هذه المجتمعات، يبرز المجتمع السعودي كمثال على مجتمع تقليدي شهد تغييرات متسارعة نتيجة الانفتاح على الإعلام الرقمي الغربي. يشمل ذلك شرائح المجتمع بصفة عامة، وغالبا يشكل المراهقون الشريحة الأكثر تفاعلاً مع هذه الوسائل، مما يطرح تساؤلات هامة حول التأثيرات التي يحملها الإعلام الرقمي الغربي على أسلوب حياتهم وثقافتهم.

المراهقون في السعودية يتفاعلون بشكل يومي مع منصات التواصل الاجتماعي والمحتوى الرقمي الذي يتم إنتاجه في الغرب، سواء من خلال شبكات مثل "إنستغرام"، "سناب شات"، "تيك توك"، أو عبر منصات البث مثل "نتفليكس" و"يوتيوب". هذه المنصات تُعد نافذة واسعة على ثقافات وأساليب حياة تختلف عن التقاليد والأعراف المحلية. يساهم هذا التفاعل المتزايد في تشكيل هوية ثقافية جديدة لدى المراهقين، حيث يصبحون أكثر تأثراً بالقيم الغربية في مجالات مثل الموضة، الموسيقى، العلاقات الاجتماعية، الثقافة العامة مثل اللغات، وحتى في أنماط التفكير.

من جهة أخرى، لا يمكن إغفال دور الإعلام الرقمي الغربي في الترويج لصور نمطية قد تتعارض مع القيم الإسلامية والعربية المحافظة التي نشأ عليها المجتمع السعودي وبالتحديد المراهقون السعوديون. يعكس الإعلام الرقمي الغربي في كثير من الأحيان مفاهيم فردانية ومادية، تشجع على الاستهلاك الفوري وتحفز على البحث عن المتعة الشخصية على حساب التضامن الاجتماعي والقيم الجماعية. هذا التباين يثير تساؤلات عن مدى قدرة المراهقين على التوازن بين هويتهم الوطنية وبين الضغوط الثقافية القادمة من الخارج.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن القول إن الإعلام الرقمي الغربي ليس كله سلبياً، بل إنه يقدم للمراهقين فرصاً للتعليم واكتساب مهارات جديدة، من خلال الاطلاع على التطورات التكنولوجية والعلمية والفنية. أيضاً الاستفادة الكبرى من البحوث

والابتكارات لتحسين تجربة التعلم، على سبيل المثال ، تعلم اللغة الإنجليزية والذي أصبح أسرع بشكل واضح لدى فئة المراهقين. ولكن التحدي يكمن في قدرة المراهقين على تمييز المحتوى المفيد من المحتوى الضار، خاصة في ظل غياب رقابة فعالة من الأهل والمجتمع على هذا النوع من الإعلام.

هذا البحث يهدف إلى استكشاف مدى تأثير الإعلام الرقمي الغربي على ثقافة وسلوك المراهقين في السعودية، من خلال تحليل محتوى الوسائط الرقمية التي يتعرضون لها، وفهم طبيعة التحولات التي تحدث في قيمهم وأسلوب حياتهم. سيتم التركيز بشكل خاص على كيفية استقبال المراهقين لهذه التأثيرات، وهل ينظرون إليها كمصدر إلهام إيجابي يعزز تطلعاتهم المستقبلية، أم أنها تمثل تهديداً لهويتهم وثقافتهم المحلية.

بناءً على ذلك، يسعى هذا البحث إلى تقديم إطار علمي لفهم ديناميكيات التأثير الإعلامي الغربي على المراهقين السعوديين، مع التركيز على كيفية توجيه هذا التأثير نحو تحقيق توازن بين الاستفادة من التطورات الحديثة والحفاظ على الهوية الثقافية والدينية. من خلال دراسة تحليلية ونقدية لهذه الظاهرة، يمكن الوصول إلى توصيات تساعد في توجيه الإعلام الرقمي ليكون أكثر توافقاً مع السياق الثقافي المحلي، وتقديم رؤى للآباء والمربين حول كيفية التعامل مع هذا التحدي المتزايد.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى قياس الى أي مدى أصبح الاعلام الرقمي , يشكل عاملا مهما في تشكيل ثقافة وأسلوب حياة المجتمع العربي وبالتحديد السعودي, واختيار فئة المراهقين لقياس مدى الأثر. المراهقين هم الفئة التي غالبا تغيراتها النفسية والاجتماعية ,سريعة ومتقلبة. لذلك توجهت تساؤلات الدراسة وأهدافها نحو قياس هذا الأثر. في هذا البحث يتم الحديث بالشكل العام

حول أثر الاعلام الرقمي الغربي على المجتمعات بشكل عام , وبالتحديد على المجتمعات العربية. غني عن القول أن وسائل الاعلام الرقمي الغربي قد أمتد أثرها الى الجانب السياسي على مستوى الدول , وقد كانت أحداث ما سمي بالربيع العربي مثالا

على ذلك, وتفاعل معه الاعلام التقليدي , مثل القنوات الإخبارية والتي نشرت العديد من المواد الإخبارية التي تمت عبر وسائل التواصل الاجتماعي , عبر مقاطع الفيديو المنشورة على الفيس بوك او الانستغرام أو جرى تبادلها بين الأفراد عبر الأجهزة الذكية.

على الجانب الاجتماعي, طرحت الدراسة تساؤلات عن تأثير الاعلام الرقمي الغربي على سلوك المراهق , وهل الساعات الطويلة التي يقضيها في التفاعل مع منصات التواصل الاجتماعي والانعزالية والتمرد , كانت نتيجة مباشرة لتفاعل المراهق معها؟ هل كل السلوكيات والمظاهر الاجتماعية الغربية التي تشاهد رقميا , بالضرورة سلبية؟. تهدف الدراسة الى معرفة الفجوة التي بين المراهق وبين مجتمعه المباشر الذي يعيش فيه. والحديث هنا عن المجتمع السعودي.

توضح الدراسة أيضا , أن الاستهلاك (الشراء) الناتج عن تعرض المراهق لكم هائل من المحتوى الرقمي , المباشر منها مثل الإعلانات والترويج للمنتجات, أو غير المباشر مثل , الرغبة في التقليد أو التميز , هو نتيجة ظاهرة وملموسة لقوة تأثير ونجاح الاعلام الرقمي الغربي في الوصول لشرائح المجتمع المختلفة فضلا عن المراهقين. معايير الجمال والموضة واللباس كانت ولا زالت عامل مؤثر في نهم الاستهلاك على مستوى الذكور والاناث. المؤثرين الغربيين في منصات التواصل والمشاهير في الفن و الاعلام والرياضة , كانت حساباتهم الشخصية مسرحا كبيرا لعرض كل ما يمكن استهلاكه .

الهوية العربية الإسلامية, تمثل تحديا كبيرا للمراهق في السعودية خاصة, وفي الوطن العربي والإسلامي عموما , لما قد يتعارض شكلا وموضوعا مع ما يشاهده أو يتفاعل معه من منصات التواصل الاجتماعي الغربية. مرحلة المراهقة وما تحمله من تغيرات نفسية من أبرزها التمرد ومحاولة ابراز الذات, تقود المراهق للصراع بينهما. توضح الدراسة أن تسلط الضوء على الجانب الإيجابي كما هو الجانب السلبي , لفهم أكثر عن مدى اتساع الفجوة بينهما.

على الجانب النفسي ,برزت ألعاب الفيديو على سبيل المثال , كجانب ترفيهي يمكن أن يساهم في سد فجوة الترفيه والتسلية عند المراهق, ولكنها لا تغفل أثر هذه الألعاب السلبي مثل التنمر أو ساعات السهر الطويلة , أو حتى محاولة تقليد بعض الألعاب في الحياة الواقعية. على جانب آخر, توضح الدراسة أن الجانب التعليمي مثل تعلم اللغات أو الاستفادة من المؤثرين

الغربيين في إعادة نشر محتوهم الإيجابي, والتفاعل معه . أو الدراسة عن بعد , أو التصميم , هي نتائج إيجابية لمتابعة الاعلام الرقمي . بل توجد تجارب لمحتوى تم بثه عبر حسابات مراهقين في السعودية, موجهة للجمهور الغربي, تحمل جوانب جيدة لمستوى ثقافة المراهق.

Abstract:

The study aims to measure the extent to which digital media has become an influential factor in shaping the culture and lifestyle of the Arab society, particularly in Saudi Arabia, with a focus on teenagers to assess its impact. Teenagers are often a demographic with fast-paced and fluctuating psychological and social changes, prompting the study's questions and objectives to center around gauging this effect. This research broadly discusses the impact of Western digital media on societies in general, with a specific focus on Arab societies. It goes without saying that Western digital media has extended its influence to the political sphere at a national level, as seen in the events of the so-called "Arab Spring," where traditional media, such as news channels, interacted with social media content shared via platforms like Facebook, Instagram, or through exchanges on smartphones.

On the social front, the study raises questions about Western digital media's influence on teenage behavior and whether the extended hours teens spend engaging with social media platforms, along with associated isolation or rebellion, are a direct result of these interactions. The study examines whether all Western social behaviors observed online are necessarily negative. It aims to understand the gap between teenagers and their immediate society, with a focus on Saudi society.

The study also highlights that consumerism stemming from teenagers' exposure to vast amounts of digital content—whether through direct advertising or indirect influence, such as the desire to emulate or stand out—is a noticeable outcome of Western digital media's successful penetration into various segments of society, especially among teenagers. Standards of beauty, fashion, and clothing continue to drive consumer habits among both males and females. Western influencers on social media and celebrities in the arts, media, and sports have turned their personal accounts into platforms showcasing a wide array of consumable items.

For Saudi teenagers, and for the Arab and Islamic world more broadly, the Arab-Islamic identity poses a significant challenge, as it can often conflict, both in form and substance, with what they see or interact with on Western social media platforms. Adolescence, characterized by psychological changes such as rebellion and self-expression, can lead teens into a struggle between these influences. The study highlights the need to examine both the positive and negative aspects to better understand the extent of this cultural gap.

On the psychological level, video games have emerged as a recreational activity that can help bridge the entertainment gap for teenagers, although the study does not overlook the negative impacts of these games, such as bullying, long hours of staying up late, or even attempts to mimic game actions in real life. In addition, the study notes positive educational outcomes, such as learning languages, engaging with the positive content of Western influencers, online education, and design skills, as beneficial aspects of digital media interaction.

There are even instances where Saudi teenagers have created content for Western audiences, reflecting a good level of cultural awareness.

الدراسات السابقة:

1- كتاب " افاق العصر الأمريكي ,السيادة والنفوذ" جمال السويدي, 2014 . يبرز الكاتب أن المجتمعات تقاربت برغم اختلافاتها الدينية والعرقية والمكانية, وأن هذا التقارب هو أحد افرازات النظام العالمي الجديد, والذي تشكل شيئا فشيئا في أعقاب الحروب العالمية المختلفة, و ظهور القطب الواحد المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية. أوضح الكاتب (أن أحد أشكال النظام العالمي الجديد, هي العولمة, وانتشارها ثقافيا واقتصاديا وتجاريا واعلاميا).

2- دراسة عن " مكانة الانترنت في مجتمع عربي مدني " . جواهر الجموسي, 2016. بالرغم أن المؤلف أستعرض الانترنت لتحليل واقع المجتمع سياسيا في المقام الأول , خرج بتوضيح ان الفضاء الرقمي قد قضى على الزعامة والسياسة في المجتمع. واستعرض تجربة ملفتة عن أنه بالرغم من تعدد الأحزاب في تونس, إلا أن السياسة تعطلت, حسب تعبيره. وذلك بسبب سيطرة النظم بشكل أو بآخر على الواقع الافتراضي .

3 - "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية": دراسة مقارنة. جيدور بشير , 2017 , الباحث أيضا هنا , يشير الى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي , وبالتحديد تويتر و فيس بوك واليوتيوب, في نقل حراك الشارع في بعض الدول العربية, وكيف كان لها الأثر في تحريك المناخ العام نحو التغيير. ذكر أيضا كيف استعملت الجماهير هذه المواقع لاحقا لإيضاح ما تود ذكره , والنخب السياسية استخدمتها لإيصال تصوراتها وما تهدف اليه .

4 – "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي , وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية", سهام بوقلوف. 2017 . ذكرت الباحثة في دراستها وحسب الدراسة المسحية التي قامت بها على عينة من المراهقين الجزائريين, (كما تأكد لنا من خلال معالجة المعطيات الميدانية, أن العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية, قد انسحب ارتباطها الوثيق بسلوكيات المبحوثين في

العالم الواقعي واقتصارها على مجرد منشورات يتم تبادلها عبر العالم الافتراضي، ما يعني درجة بعد المراهقين عن الارتباط بقيم دون أخرى اصطبغت بطابع افتراضي، بمعنى أن التمسك بالقيم غير مفعّل على مستوى الممارسة في الواقع...). الباحثة هنا حسب دراستها، تؤكد أثر وسائل التواصل الاجتماعي السلبي لدى عينة البحث من المراهقين.

5 - "أساليب الاعلام الجديد ومحاولة تأثيره على القيم الدينية". محمد إبراهيم صقر، 2018، في دراسته التي أتبع فيها المنهج الوصفي التحليلي، ذكر أنه وجد ان الاعلام الرقمي وأساليبه المختلفة كان لها أثرها، وذكر منها على الجانب السلبي، انتشار الأفلام الإباحية وتأثيرها على الشباب، وعلى الجانب الإيجابي، التوسع في المواقع التي تشرح العقيدة الإسلامية وتسد الخلل لمن يريد الاستزادة من العلم. كلا الجانبين لها علاقة مباشرة بالقيم الدينية والتي ركز الباحث عليها.

6 - "دراسة أثر الأفلام المجتمع السعودي". القصيرة على ريا أبو حسنة. 2020، من خلال دراسة الباحثة التي أجرتها بناء على مقابلات مع عينة عشوائية من طالبات جامعة الأميرة نورة، أن أحد الدوافع الرئيسة لمشاهد الأفلام القصيرة، هو التسلية والترفيه. وربما هذه الدراسة بشكل غير مباشر تشير الى الفجوة النفسية او الاجتماعية والتي يقوم الاعلام الرقمي أو حتى التقليدي بسدّها.

7- "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الاستهلاك في المجتمع العربي". هدى عبدربه. 2021. في دراستها التي اعتمد المنهج الوصفي، وعينة عشوائية من طالبات جامعة أم القرى، أن مواقع التواصل الاجتماعي وتسهيل الوصول للمنتجات العالمية سبب مباشر للشراء. أما النسبة الأكبر فكانت أن سبب شراء أي سلعة أيا كانت هو توفرها على مواقع التواصل الاجتماعي. وهذا يوضح أن مواقع التواصل الاجتماعي تعي ما تفعل وتعرف تماما مدى تأثير منصاتها ليزيد استهلاك المنتجات وتسويقها.

8- "دراسة حول صورة العربي في السينما الغربية". مريم وحيد، 2022، تذكر الباحثة عن أن السينما بتأثيراتها السمعية والبصرية قد استخدمت بشكل أو بآخر، سياسيا. واستعرضت العديد من الأمثلة، منها السينما الأمريكية، وكيف أن النخب السياسية مررت عبر العديد من الأفلام رسائل سياسية، واستشهدت بفلم "لورنس العرب" الذي يكرس فكرة الغرب في انقاذ العربي من الجهل والضلال.

9 - " المحددات الاجتماعية والثقافية للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها". فتحية الحوتي. 2022, في

دراساتها الميدانية بالمشاركة مع منار غراب , على عينة عشوائية من طلاب جامعة المنصورة, أشارت الباحثة الى الربط بين الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعية, وأثرها على ضعف المشاركة المجتمعية وعلى اللامبالاة بين الشباب نتيجة التأثير بالشائعات. وبالتالي بشكل مباشر أو غير مباشر , الانزواء عن المشاركة الشعبية وتحمل المسؤولية.

10- " التغيير القيمي لدى طلاب جامعة أسيوط في ضوء التغيرات المعاصرة". أماني عبدالسلام. 2023 , في دراستها التحليلية لعينة طلاب من بعض كليات جامعة أسيوط , توصلت الباحثة الى أن التغيرات في القيم الاقتصادية كانت الأكثر ثم القيم الدينية وأخيرا القيم الاجتماعية . مما يشير بوضوح أن التغيرات المعاصرة ومنها الانفتاح على العالم مع وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي بلا شك الى اثار واضحة.

11- "فعاليات منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب الفلسطيني". خالد أبوقوطة. 2023 في ورقة العمل التي قدمها الباحث , يذكر أن أبرز نتائج دراسته أن التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي يزداد لدى الشباب الفلسطيني عندما تكون هناك أحداث تهم العالم الإسلامي . وأضاف ان الشباب الفلسطيني ازداد منسوب الوعي الديني لديه من خلال منصات التواصل الاجتماعي , والتي ذكر أنها تقوم بنشر مختلف النصوص القرآنية وشروحات دينية.

12 - " مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للمراهق". سارة بودريعة. 2023 , في دراستها المسحية على عينة من طلاب جامعة طيبة في المدينة المنورة , استنتجت أن السبب الأول لاتجاه الطلبة للتسجيل في فيس بوك كان لتكوين صداقات جديدة, ثم للتسلية وقضاء وقت الفراغ , واخر الأسباب كانت تتعلق بالدراسة . ومن هذا الباب , يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا مؤثرا في تشكيل حياة الشباب النفسية والاجتماعية .

13- " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الذات لدى الشباب في الإمارات العربية المتحدة". يثرب الحاج. 2023 , وجدت الباحثة في دراستها الاستقصائية على عينة من طلاب جامعة الشارقة , ان هناك رابط مباشر ومؤثر على الشباب الاماراتي ورؤيتهم لأجسادهم وتصورهم لذواتهم. كما أثبتت الدراسة وجود صلة وثيقة بين استخدام الشباب الاماراتي لوسائل التواصل الاجتماعي والشعور بعدم الرضا عن نمط حياتهم .

14- " التحرش الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره النفسي على المراهقين " . ايمان عابد, 2024 , عبر دراستها

الوصفية على عينة من طلاب جامعة عين شمس بالتعاون مع جمال شفيق و عمرو محمد و امال حسين , وجدت أن هناك

علاقة مباشرة بين التحرش الاليكتروني وبين مظاهر سلوكية مثل القلق, والاكتئاب , وادمان الانترنت . وأن الخصوصية لدى المراهق عبر وسائل التواصل ليست بالشكل المطلوب , وقد ترد بالسلب على حياته الاجتماعية والنفسية .

التعليق على الدراسات السابقة :

مجمال الدراسات التي استعرضتها اتفقت ان هناك أثر للأعلام الرقمي بشكل عام أيا كان مصدره , وأثر ملموس لأثر الاعلام الرقمي الغربي على وجه الخصوص كالتالي :

- 1- تشير الدراسات لوجود سطوة إعلامية غربية نتيجة اتخاذهم السبق في الخطوات والإجراءات والدعم السياسي والمالي لمؤسسات إعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي الغربية, والتي تمثل قوة ناعمة عظيمة في الهيمنة النفسية والفكرية على مجتمعاتهم أولاً ثم بقية العالم بما فيها بالطبع العالم العربي .
- 2- كما أن الفجوة الثقافية والنفسية والواقع الاقتصادي والاجتماعي ,نتيجة تحولات سياسية وشعبية و نفسية في العالم العربي , أدت بالأعلام الغربي أن يملأها بكل قوة بصرف النظر عن المحتوى . تصبح هذه الفجوة أكثر عمقا لدى فئة المراهقين للتغيرات المصاحبة للمرحلة العمرية, مما يجعل التأثير عندهم أكبر .
- 3 - صناعة الترفيه , بما فيها من المؤثرات السمعية البصرية والإمكانات الهائلة لصناع المحتوى الإعلامي لمنصات التواصل الاجتماعي الغربي لا يمكن تجاهله. والاستعانة المشاهير في مختلف القطاعات , أدت لجذب واضح لفئة المراهقين لمتابعة هذه المنصات . تفاعل المراهقين بالتعليق وبالتقليد لا يمكن اغفاله.

- 4- حتمية الأثر الواضح للأعلام الرقمي الغربي على فئة المراهقين، حيث أنه أمتد لأكثر من جانب : منها القيم والمبادئ وصراع المحافظة على الهوية الإسلامية والعربية وبين الانفتاح والاندماج مع ما يتعارض معها، وقد أشارت الدراسات السابقة لوجود هذا الأثر بشكل جلي ، مع عدم اغفال الأثر النفسي والاجتماعي والسلوك الاستهلاكي .
- 5 – تم رصد أثر إيجابي بدرجة أقل ، تمثل في دور الاعلام الرقمي الغربية ومنصاته المختلفة، في تثقيف المراهقين أو تحفيزهم ، وفي التعلم ، سواء أكاديمي و انتقائي أو عفوي غير مباشر.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي السريع والانفتاح الرقمي الذي يشهده العالم، أصبحت وسائل الإعلام الرقمية الغربية جزءاً لا يتجزأ من حياة المراهقين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، إنستغرام وتويتر ، و تيك توك، و سناب شات، إضافة إلى منصات البث المباشر مثل نتفلكس و يوتيوب، أضحت من المنصات الأكثر تأثيراً في تشكيل القيم، المعتقدات، وأساليب الحياة لدى المراهقين. يُعتبر الإعلام الرقمي الغربي قوة كبيرة تحمل تأثيرات متعددة ومتنوعة، منها الإيجابي والسلبي، تتجاوز حدود الدول والثقافات، لتصبح أداة فعالة في إعادة تشكيل الهوية الثقافية والقيم الاجتماعية للشباب.

في السعودية، يشكل المراهقون شريحة كبيرة من السكان، وهم الفئة الأكثر استخداماً وتفاعلاً مع وسائل الإعلام الرقمي. تشير الإحصاءات إلى أن المراهقين في السعودية يقضون ساعات طويلة يوميًا على منصات التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى، مما يجعلهم عرضة لتأثيرات الإعلام الرقمي الغربي بمختلف أشكاله، سواء من خلال المحتوى الترفيهي، البرامج التعليمية، أو الأخبار السياسية والاجتماعية. ومع هذا الانتشار الكبير للإعلام الرقمي الغربي، تظهر تساؤلات جوهرية

حول مدى تأثير هذا الإعلام على ثقافة المراهقين السعوديين وأسلوب حياتهم، وهل يعزز هذا الانفتاح على الثقافة الغربية من التفاهم والتواصل بين الثقافات، أم أنه يمثل تهديدًا للهوية الثقافية السعودية وقيمها التقليدية.

تكمن مشكلة الدراسة في فهم التأثيرات العميقة والمتشابكة للإعلام الرقمي الغربي على المراهقين في السعودية. يُلاحظ أن بعض المراهقين قد يتبنون أسلوب حياة غربي يتعارض مع القيم والعادات المحلية، حيث يمكن أن تؤدي مشاهدة المحتويات الرقمية الغربية، بما فيها الأفلام، البرامج الترفيهية، والمؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي، إلى تبني نمط حياة جديد يشمل أساليب اللباس، الحديث، والتفاعل الاجتماعي. هذا التحول في السلوكيات والقيم يمكن أن يؤثر سلبًا على التماسك الاجتماعي والعائلي، حيث قد ينمو المراهقون بنمط حياة يتناقض مع الهوية السعودية التقليدية المبنية على القيم الإسلامية والاجتماعية.

من ناحية أخرى، يبرز تأثير الإعلام الرقمي الغربي على الهوية الثقافية للمراهقين في السعودية من خلال تبنيهم معايير جمالية وسلوكية غربية، قد لا تتوافق مع السياق المحلي. فالمحتوى الغربي يشجع في كثير من الأحيان على الاستقلالية والحرية الشخصية بشكل يتجاوز الحدود التقليدية التي تحددها القيم الثقافية والدينية في السعودية. هذا التناقض يمكن أن يسبب صراعًا داخليًا للمراهقين، حيث يجدون أنفسهم ممزقين بين رغبتهم في التكيف مع المجتمع الرقمي العالمي والحفاظ على هويتهم الثقافية المحلية.

لا يقتصر التأثير السلبي للإعلام الرقمي الغربي على الهوية والقيم فقط، بل يمتد إلى التأثير على الصحة النفسية والاجتماعية للمراهقين. يظهر بعض المراهقين مؤشرات على الضغط النفسي والقلق الناجم عن المقارنات المستمرة مع معايير الجمال والنجاح التي يروج لها الإعلام الغربي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط لوسائل الإعلام الرقمية الغربية إلى العزلة الاجتماعية، حيث يقلل التفاعل الافتراضي مع الأصدقاء عبر الإنترنت من التفاعل الاجتماعي المباشر مع العائلة والمجتمع.

بناءً على ما سبق، تأتي أهمية هذه الدراسة في تحليل هذه التأثيرات بشكل دقيق ومنهجي لفهم الأبعاد المختلفة التي يحملها الإعلام الرقمي الغربي على المراهقين السعوديين، ومدى تأثيره على ثقافتهم وأسلوب حياتهم. تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات واستراتيجيات للتعامل مع هذه التحديات بطريقة تعزز من الوعي الثقافي وتحافظ على الهوية الوطنية، مع الاستفادة من الجوانب الإيجابية للإعلام الرقمي في دعم التعليم والتواصل بين الثقافات.

أهمية الدراسة:

تُعد هذه الدراسة مهمة لعدة أسباب:

- 1- تسلط الضوء على تأثير الإعلام الرقمي في مرحلة حرجية من مراحل النمو البشري، وهي فترة المراهقة. هذه الفترة تعتبر هامة لأنها تشهد تكوين الهوية الشخصية والاجتماعية.
- 2- تقدم الدراسة فهماً أعمق حول كيفية تأثير الإعلام الغربي على المجتمع السعودي، مما يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات إعلامية وتعليمية تساعد في حماية الهوية الثقافية مع الاستفادة من الانفتاح على الثقافات الأخرى.
- 3- ربما تساهم في إعادة توجيه استقبال المجتمع بشكل عام والمراهقين بشكل خاص لما يتم بثه ونشره عبر الاعلام الرقمي الغربي، ليتم الاستفادة منه ليس فقط من التأثير الإيجابي، بل والجانب السلبي أيضاً، من خلال فهم المجتمع احتياجاته و دوافع المراهق السعودي تحديداً ليلائم الاطار العام للدين والثقافة وتركيبية المجتمع.

4 - توضح كيف أن المراهق بما يمر به من نمو، نموه الجسدي والنفسي والاجتماعي ونتيجة للتقلبات التي تصاحب هذه الفترة، يبحث عن ما يمكن أن يساهم في تحسين صورته عن نفسه، لنفسه أو لأقرانه أو حتى عند المجتمع.

5 - تشير أيضا هذه الدراسة الى الفجوة التي يمر بها المراهق على المستوى النفسي أولا والتي منحت الاعلام الرقمي وبالتحديد منصات التواصل الاجتماعي هذه الأهمية، هي أنها الى حد ما، تمثل المتنفس أو المحفز أو المسلي أو حتى التنفيس عن ما يشعر

به، وربما وفي حالات كثيرة ، بما سبق مجتمعا. وبالنظر الى ذلك، تسهم الدراسة في الإشارة الى ضرورة وجود البدائل الامنة والمفيدة في نفس الوقت.

أهداف الدراسة :

1 - تهدف الدراسة إلى قياس نسبة استخدام المراهقين السعوديين لمنصات الإعلام الرقمي الغربي، مثل إنستغرام ويوتيوب ونتفلكس، تيك توك و سناپ شات ومدى تفاعلهم مع محتواها.

2 - سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات الكترونية (رابط) على عينة من المراهقين، بحيث تُقاس نسبة الانتشار بناءً على عدد المستخدمين وتكرار تفاعلهم مع الإعلام الغربي.

3 - تتحقق أهداف الدراسة بجمع البيانات مباشرةً من المراهقين في المدارس السعودية.

4 - دراسة مبنية على واقع معاش ويمكن ملاحظته وصياغة استبانته من واقع المراهقين

5 - من المتوقع تحقيق اهداف الدراسة خلال شهري نوفمبر وديسمبر من العام 2024 ويناير 2025

تساؤلات الدراسة:

1. ما هو تأثير منصات الإعلام الرقمي الغربي مثل سناب شات وتيك توك على ثقافة وأسلوب حياة المراهقين في المملكة العربية السعودية؟ وهل فعلاً تلاشى دور الاعلام التقليدي وتأثيره؟
2. ما مدى انتشار الإعلام الرقمي الغربي بين فئة المراهقين السعوديين، وهل منصتي سناب شات وتيك توك تستحوذ على قدر كبير من أوقات فراغهم؟
- 3 - كيف ينظر المراهقين بشكل عام في السعودية الى الاعلام الرقمي والى منصتي سناب شات و تيك توك بالتحديد؟
4. هل الجوانب الثقافية مثل اللغة والمفردات وطريقة الكلام تأثرت لدى المراهقين السعوديين جراء تعرضهم لمنصات الإعلام الرقمي الغربي، بالمقارنة مع نوع المحتوى المشاهد وكمية الوقت الذي يقضونه في المشاهدة؟
5. هل أثرت منصات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية والاجتماعية لدى المراهقين السعوديين، نتيجة لمتابعة منصتي سناب شات و تيك توك؟
6. هل أسلوب حياة المراهقين بشكل عام (العادات، الأكل، , اللبس...الخ) تأثر نتيجة متابعتهم للإعلام الرقمي بشكل عام ومنصتي سناب شات و التيك توك بشكل خاص؟
7. هل يساهم محتوى منصات السناپ والتيك توك في تحسين اللغة الإنجليزية- على سبيل المثال-لدى المراهق في السعودية؟
8. هل يؤثر متابعة المراهق في السعودية للمشاهير , في تقليد المشهور في لباسه او طريقة كلامه أو أسلوب حياته؟

فروض الدراسة:

1. هناك علاقة إيجابية بين الوقت الذي يقضيه المراهقون في متابعة منصتي سناب شات وتيك توك وتفضيلهم لها على حساب الاعلام التقليدي

2. هناك علاقة بين متابعة محتوى منصتي سناب شات والتيك توك وتأثيرها على مفردات وطريقة الكلام لدى المراهقين في السعودية .

3. كلما زادت مدة متابعة منصتي سناب شات والتيك توك لدى المراهقين , كلما قلّ الوقت الذي يقضونه لممارسة هوايات أخرى .

4. هناك علاقة بين متابعة منصتي سناب شات والتيك توك وتحسن مهارات أخرى جيدة , كزيادة مفردات اللغة الإنجليزية .

5. هناك علاقة بين متابعة منصات التواصل الاجتماعي وبالتحديد سناب شات والتيك توك و زيادة الشهية للأكل أو تغير عادات الطعام لدى المراهقين .

6. هناك علاقة بين تأثير منصات سناب شات والتيك توك في بعض سلوكيات التقليد لدى المراهقين , مثل (الملابس والتصرفات ..) من خلال متابعة المشاهير أو الاعجاب بمحتواهم من الجنسين .

الإطار النظري:

شهد العالم في العقدين الأخيرين طفرة تقنية في مجال الإعلام الرقمي، مما ساهم في تحويل وسائل التواصل الاجتماعي إلى أدوات ذات تأثير قوي على الأفراد والمجتمعات. في السعودية، حيث يشكل المراهقون نسبة كبيرة من السكان، باتت منصات مثل سناب شات وتيك توك من أكثر التطبيقات الرقمية استخدامًا.

تتميز هذه المنصات بجاذبيتها الكبيرة بسبب ما تقدمه من محتوى متنوع وتفاعلي يعزز الشعور بالانتماء والارتباط بالاتجاهات العالمية. ومع ذلك، تطرح هذه المنصات تساؤلات جادة حول تأثيرها على القيم الثقافية والاجتماعية لدى المراهقين السعوديين، خصوصًا في ضوء التغيرات العالمية المتسارعة.

تتناول هذه الدراسة تأثير هذه المنصات الرقمية وبالتحديد منصتي سناب شات والتيك توك ، بما في ذلك محاولة فهم واقع المراهقين ، مع توضيح لماهية منصتي سناب شات والتيك توك ونشأتها واستخداماتها المختلفة .

أيضا تحاول الدراسة أن تقدم إطارًا تحليليًا عميقًا لفهم العلاقة بين الإعلام والقيم الثقافية.. وهل القيم المتأصلة في المجتمعات العربية ومنها السعودية , تعتبر قيما حتمية حاکمة أم تتأثر بما يستقبله أفرادها دون اعتبار لها .

. الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي: سنا ب شات وتيك توك:

تعريف الإعلام الرقمي :

الإعلام الرقمي يشير إلى جميع الوسائط القائمة على التكنولوجيا الرقمية لتقديم ونقل ونشر المحتوى الإعلامي، مثل النصوص، الصور، والفيديوهات، عبر الإنترنت. كما أنه قد يتعدى ذلك ، ليكون إضافة لتقديم ونشر المحتوى الإعلامي , تقديم ونشر ونقل المحتوى الشخصي للأفراد والمؤسسات , والشركات , وحتى الدول .. ليكون أشبه ببطاقة التعريف لكل من يستخدمه .

خصائص الإعلام الرقمي :

1.التفاعلية:

تسمح منصات التواصل الاجتماعي للمستخدمين بالمشاركة الفعالة من خلال نشر المحتوى الخاص أو المتعلق بمجموعة، والتعليق، والإعجاب، ومشاركة الآخرين المحتوى . الارتباط الذي ينشأ عن التفاعل مع منصات التواصل الاجتماعي , يؤدي الى ارتباط نفسي , بالرغبة في الاندماج أكثر مع ما ينشر . يندرج تحت هذه الخاصية , جانب نفسي وهو وجود الآخرين في حياة المراهق بالشكل الذي هو يريده ويتوقعه .

2.الوصول الواسع:

للتوسع الهائل للإنترنت في آخر عقدين, أتاح لهذه المنصات استخدامه وبالتالي توسع نطاقه وسرعة وصوله لكل الناس . لا يقتصر الأمر على الأفراد , بل وحتى الرسائل الإعلامية أو الترويجية تستغل ميزة الوصول السريع جدا لشرائح المجتمع لنشر وتسويق منتجاتها . حتى غير المسجلين في هذه المنصات, يحدث أن يقوموا بالاطلاع على هذا المحتوى عبر وسائل تقنية أخرى , مثل (الواتساب) والتعليق عليه أو نشره أو حتى الاستفادة منه بشكل أو بآخر .

3.التنوع:

الرسائل أو الوسائط الإعلامية تستخدم طرق مختلفة , مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أو جرافيك . ومع توسع استخدام منصات التواصل الاجتماعي , ظهرت العديد من المنصات بتخصيص أكثر , حتى تصل لفئات أكثر , مثل منصة الصور الشهيرة (انستغرام) ومنصة التعبير (X) تويتر سابقا , والتي تتيح الكتابة والتعليق وأصبحت مؤخرا تتيح تحميل الصور والفيديوهات ومنصة سناب شات والتيك توك والتي تملك خصائص مجتمعة لما سبق ويغطي عليها الطابع الشخصي في المحتوى .

4.سهولة الوصول :

أصبح الحصول على تطبيق ما , أسهل مما تتصور , يكفي أن تقوم بتنزيل التطبيق في جهازك الذكي والتسجيل , ثم الانطلاق , وبلا شك , فان توفر خدمة الانترنت بالسرعات الفائقة مع أسعار الخدمة المقبولة في السنوات الأخيرة , وتوفر شبكات انترنت في أغلب الأماكن العامة وحتى أماكن مثل المطاعم والمقاهيالخ, أدى كذلك الى سهولة الوصول لهذه التطبيقات . بل أن توفر شبكات عامة (واي فاي) في هذه المرافق , ربما يكون ميزة تنافسيه , وقد يؤدي للإعلان عنها بشكل غير مباشر أو بتصوير منتجاتها ونشرها بشكل مباشر .

منصتا سناب شات وتيك توك

سناب شات :

منصة اجتماعية أنشئت عام ٢٠١١ على يد طالبي جامعة ستانفورد الأمريكية بكاليفورنيا (ايفان شبيغل) و (بوبي ميرفي)
تتيح للمستخدمين مشاركة الصور والفيديوهات القصيرة التي ينشئها مستخدم لتطبيق ويمكن ان تختفي هذه الصور
والفيديوهات بعد مدة قصيرة.. ,يركز سناب شات على اللحظات اليومية الشخصية ويستخدم الفلاتر التفاعلية لتحسين
تجربة المستخدم. هذه النقطة بالذات , (الفلاتر) ساهمت بشكل واسع على سبيل المثال على انتشار وتعلق النساء بسناب
شات .

استخدامات (سناب شات) بين المراهقين السعوديين:

المراهقين هم من جملة مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي, وعند الحديث عن منصتي سناب شات وتيك توك , فأنهم
يتفاعلون بشكل أكبر وتعتبر شريحة مهمة وحاسمة أحيانا في انتشار تطبيق ما أو نجاحه. في السعودية , المراهقون كما في دول
أخرى , اهتماماتهم تتمحور حول ذواتهم في المقام الأول , ثم متابعة التسلية والترفيه , او الموضة والأزياء , والمشاهير في مختلف
أنواع الشهرة . انتشرت ظاهرة ما يسمى ب (الستريك) وهي تعتمد على تصوير أي شيء ثم يقوم بإرساله الى أحد أصدقائه
المضامين عنده في قائمة الأصدقاء , نتيجة لذلك , يحصل على نقاط أكثر في تطبيق السناب . تصوير اليوميات والمواقف
المسلية أحد أبرز ما يشد المراهقين لتطبيق السناب شات .

تيك توك :

منصة رقمية نشأت في الصين عام ٢٠١٦ لكنها انتشرت عالميا عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ , لصنع ونشر ومشاركة محتوى مرئي
قصير يعتمد على الموسيقى والإبداع , حيث يمكن للمستخدمين إنتاج محتوى موسيقي وترفيهي أو تعليمي أو المشاركة في

التحديات الشائعة. المراهقون يستخدمونه لكونه محتوى مشاهد أكثر , لا يهتمون بإنشاء قصصهم الشخصية فيه مثل السناپ شات .

استخدامات (التيك توك) بين المراهقين السعوديين:

يبدو جليا أن منصة التيك توك كانت بالنسبة للمراهقين في السعودية المنصة الأكثر ترفها لهم , لحدثة تجربتها , ولاعتمادها بشكل أساسي على الموسيقى والتسلية والترفيه . انتشرت مقاطع الفيديو الشهيرة في السعودية والتي تسمى (تحديات) في جذب شريحة واسعة جدا من المراهقين لمتابعة هذه المنافسة , والتي كانت بالدرجة الأولى ترفيهيه تماما . بمعنى انها كانت تخلو من المحتوى الجاد أو التعليمي . إضافة لذلك , انتشر أيضا ما يسمى (بالبت) , يقوم أحد مشاهير هذه المنصة بالظهور بشكل مباشر وحي على هذه المنصة للحديث بشكل عفوي و بدون ترتيبات مسبقة ويتفاعل معه جمهور المتابعين له بالإعجاب أو بالأسئلة , والتي يحرص فيها على زيادة متابعيه والمعجبين بمحتواه .

تأثير الإعلام الرقمي على المراهقين:

منصات التواصل الاجتماعي , مثل تيك توك وسناپ شات , تمثل قوة ناعمة ومؤثرة على القيم الدينية والسلوكيات الاجتماعية للمراهقين و النمط الاستهلاكي للمنتجات أو الأكل , فمن خلال متابعتهم المستمرة للمحتوى الغربي , بما في ذلك المحتوى الإعلامي أو المشاهير أو حتى محتوى عربي لا يلائم ثقافتهم , قد يتأثرون سلبا , تأثيرا على هويتهم , وقيمهم , وربما صراهم الداخلي ورغباتهم , لطبيعة مرحلة المراهقة التي فيها عناد او استقلالية مبكرة ومبالغ فيها .

نظرية الحتمية القيمية :

من النظريات التي نستطيع أن نطبقها على تأثير منصات التواصل الاجتماعي ومنها السناش والتيك توك , نظرية الحتمية القيمية للباحث الإعلامي والاكاديمي الجزائري عبدالرحمن عزي , حيث يؤكد أن القيم هي الأساس للتنوع الثقافي الإيجابي . في وقت تعتبر التكنولوجيا مهيمنة ومسيطرّة وربما قائدة للتطور الاجتماعي , بما في هذه التقنية من شوائب , فان عبدالرحمن عزي يشير بوضوح ان الاعلام ليس قائدا بحد ذاته او التكنولوجيا المصاحبة له , بل هي وسيلة , ولا ينبغي أن تخرج هذه الوسيلة عن كونها (رسالة) , يجب ان تتكيف هذه الرسالة مع الواقع الذي تخرج له , وأن يصاحب هذه المخرجات ما يتوافق مع قيمه الأساسية , وبالتالي ربط هذا الواقع (التكنولوجيا) مع ما ينبغي أن يكون عليه .

ومن أبرز ما تركز عليه نظرية الحتمية القيمية لعبدالرحمن عزي :

الثقافة :

حيث يرى أنه الثقافة انما هي سلم من القيم تسمو أو تدنو وفق العلاقة مع القيمة، كما أنّ الثقافة في أصلها أنّها ظاهرة دينية أخذت بعدا اجتماعيا بالممارسة، إمّا في العلاقة مع القيمة الدينية الأصلية اقترابا منها وابتعادا عنها، وبالتالي وفق منظور عزي , فإنّ الجانب المعنوي للثقافة يمكن أن يُدرس كمجال مستقل وفي علاقة مع القيمة وهو يرى أيضا أن الانسان يجسّد القيم , وانا مصدر القيم في اعتقاده هو الدين . وهو بذلك يرى ان الانسان وسيط لقيم يحملها ويطبقها , لذلك سيبدو من الواضح كيف أن القيم هي الأساس في تعاطي الانسان مع متغيرات عصره ومستجداته مثل التقنية التي أنتجت الكثير من التقدم والتعلم في حياة البشر ومنها وسائل التواصل الاجتماعي .

العوامة :

العوامة هي أن يصبح العالم قرية صغيرة , يبدو هذا التعريف مألوفا عند ظهور الانترنت والاتفاقيات التجارية بين الدول , أما الان مع الكم الهائل من التطبيقات و وسائل التواصل الاجتماعي , فأن العالم أصبح منزل واحد أن جازت التسمية . أشار عبدالرحمن عزي الى العوامة وذكر انها السلع القادمة من الغرب ثقافيا , وقد جعل الإنتاج الرقمي أيا كان نوعه , سلعة, بالمعنى التجاري , ويرى انها تحمل قيما لا تتوافق مع واقعنا العربي , وتهدد ثقافة المجتمع وبنيتة الاجتماعية وطريقة تفكير أفرادة . لذلك فان اعتبار ما ينتج في منصات التواصل الاجتماعي أو في الاعلام عموما , ماهو الا منتج يجب أن يخضع لمعايير و فلاتر تتناسب مع قيم أفرادة .

المخيل الإعلامي :

والذي يرى عبدالرحمن عزي , أنه بما يحمله من أفكار وصور وخيالات و رموز وقصص وأساطير , تؤثر على المجتمعات . ونتيجة لطبيعة المجتمعات العربية والتي قد تبدو منغلقة , ولما يتعرضون له من استهداف ثقافي ونفسي من منصات التواصل الاجتماعي , قد يعزز هذا الخيال التقني ويتبلور ويشكل ما يسى بالرأي العام , وهو ما قد يصعب لاحقا من تصحيح مفاهيم خاطئة بالأساس أو معتقدات تتعرض للتفكيك , خصوصا فيما يتعلق بالبنية الثقافية والاجتماعية .

وبالنظر الى نظرية الحتمية القيمية , وأثرها في الاعلام , فقد أشار عبدالرحمن عزي لعدة أمور ينبغي مراعاتها وذكر منها :

1. ضرورة قيام مؤسسات المجتمع بأدوارها تجاه فئات المجتمع .

2. ضرورة الاهتمام بالثقافة وتنمية دور القراءة .

3. ضرورة ربط محتوى وسائل الإعلام بقيم المجتمع ،أي أن تكون الرسالة منبثقة وحاملة للأبعاد الثقافية والحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.

4. أن يكون التواصل في وسائل الاعلام , قائما على المشاركة الواعية بين المرسل والمستقبل , وأن لا يكون الاعلام فقط هو الفاعل في المجتمع .

وملخصا لما سبق يمكن القول أن الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون سلاحًا ذو حدين: فهو يعزز بعض القيم الإيجابية مثل الإبداع والانفتاح، لكنه يهدد الهوية الثقافية من خلال الترويج لقيم غريبة. كما يجب ابراز أهمية تعزيز التوازن القيمي من خلال استراتيجيات موجهة تستهدف توعية المراهقين، دعم الأسرة، وتطوير الإعلام المحلي. هذا التوازن ضروري لضمان تفاعل المراهقين مع الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي يساهم في تعزيز القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي.

.تأثير سناب شات وتيك توك على المراهقين السعوديين:

التأثيرات الإيجابية

1.التواصل الاجتماعي:

تتيح هذه المنصات التواصل الأسرع والأبسط , مع الأصدقاء والأسرة , وتسمح بتفاعل مسموع ومرئي , مما يسهل في معظم الأحيان , نمط الحياة. بل ومن الملاحظ أن التواصل الاجتماعي بين الأسر و الأصدقاء من خلال منصات التواصل الاجتماعي مثل السناب شات , أصبح نمطا سائدا بل ومفضلا في أحيان كثيرة .

2. التعلم والإبداع:

تقدم هذه المنصات , عبر الأعضاء المسجلين والفاعلين محتويات تعليمية , تدريبية , وليست بالضرورة تلك المتعلقة بالدراسة والمدرسة , بل في مجالات شتى , مثل طريقة تركيب الأشياء , إصلاحها , تعلم لغات جديدة . فتح نوافذ للتفكير بطريقة مختلفة لحل المشكلات .

3. التعبير عن الذات:

منصتي سناب شات والتيك توك , قائمة بالدرجة الأولى على المستخدم , وبالتالي هي فرص للتعبير عن الذات , وخصوصا اذا كانت في مجالات مقبولة مجتمعيًا . أو حتى ابداء الرأي في مناسبات او احداث معينة .

4. التقارب الثقافي البشري :

قد يؤدي التواصل مع أفراد مستخدمين لمنصتي سناب شات والتيك توك الى تقارب ثقافي محمود . مثل ما يحدث لكثير من الأجانب المتابعين لمحتوى عربي , يقومون بزيارة لبلدان عربية ويعجبون بالمواقع التاريخية والسياحية , و رؤيتهم لمستوى اخر من الثقافة العربية الأصيلة .

التأثيرات السلبية:

1. الإدمان المشاهدة والمتابعة :

من الملاحظ جدا بقاء المراهقين لساعات طويلة في مشاهدة محتوى سناب شات والتيك توك , والتفاعل الصامت مثل زر الإعجاب أو التفاعل الواضح بالتعليق . إضافة لذلك فإن المحتوى المتنوع والمرئي والمسموع , ساهم بشكل كبير في عدم الإحساس بالوقت المهدر . توفر الأجهزة الذكية في أيدي المراهقين ومن سن مبكر , مع توفر خدمة الانترنت في كل مكان تقريبا , ساهم بشكل واضح في زيادة نسبة وقت المشاهدة والإدمان عليها .

2. التأثير على الهوية الثقافية:

ثقافة المجتمع العربي , لها خصوصيتها , ومن هذا المنطلق فأن متابعة محتوى منصتي سناب شات والتيك توك بهذا الكم والكيف , قد يؤدي الى صراع الهوية . الهوية العربية بما تحمله من قيم دينية واجتماعية وسلوكية, وما يتعرض له المراهق من بث لا يحتوي على قيود غالبا , ويتعارض مع هويته . قد لا يظهر هذا الصراع الداخلي لدى المراهق بشكل واضح او صريح انما قد يظهر من طريقة اللباس او طريقة الكلام او المفردات الدخيلة , أو حتى تقليد مباشر لما يراه ويظن انه يعبر فيه عن ذاته .

3. تعزيز السلوكيات السلبية:

يحدث ان يكون هناك سلبيات يقع فيها المراهق عفوية أو نتيجة التغيرات النفسية والجسدية التي يمر بها , لكن مع المتابعة المستمرة لمنصتي سناب شات والتيك , تزيد هذه السلبيات مع تعزيز السلبيات الموجودة أساسا , مثل التقصير في الواجبات الدينية , والواجبات الاجتماعية , التقصير الدراسي , السهر واهمال النفس , الشراهة في الأكل أو الأكل الغير صحي , متابعة الموضة والشراء الاستهلاكي .

منهجية الدراسة:

اعتمد هذا البحث على منهجية متكاملة تجمع بين الأسلوبين الوصفي والكمي، وذلك بهدف تقديم صورة شاملة ودقيقة عن أثر الإعلام الرقمي الغربي في تشكيل ثقافة وأسلوب حياة المراهقين في السعودية. يهدف دمج الأسلوبين الوصفي والكمي في هذه الدراسة إلى تحقيق التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي. يوفر الأسلوب الوصفي خلفية نظرية تساعد في فهم السياق العام للدراسة، بينما يقدم الأسلوب الكمي بيانات رقمية دقيقة لقياس وتقييم أثر المتغيرات المختلفة. ويرتكز البحث على نوعين من البيانات:

- البيانات النوعية: ركزت المرحلة النوعية من البحث على استكشاف الواقع الحالي لمدى تأثير محتوى منصات التواصل الاجتماعي (سنا ب شات، تيك توك) على المراهقين في السعودية. تم جمع البيانات من مصادر متنوعة، بما في ذلك التقارير البحثية السابقة، والدراسات الاستقصائية، والمراجعات الأدبية.

- البيانات الكمية: في المرحلة الكمية، تم تصميم استبانة موجهة إلى عينة من المراهقين في السعودية. تناولت الاستبانة مجموعة من الأسئلة التي تستهدف قياس مدى تأثير محتوى منصات التواصل الاجتماعي على ثقافة وأسلوب حياة المراهقين، وتأثيرها على المفردات، طريقة الكلام، والسلوكيات مثل التقليد وتغيير العادات الغذائية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الإحصاء SPSS للحصول على نتائج كمية دقيقة، وتم تفسير هذه النتائج في ضوء الأطر النظرية المتعلقة بالإعلام الرقمي وثقافة المراهقين.

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يؤثر في باقي المتغيرات، ويتمثل في هذه الدراسة في الإعلام الرقمي الغربي، والذي يشمل (منصات التواصل الاجتماعي مثل سنا ب شات و تيك توك، ونوعية المحتوى المقدم، ومدة التفاعل مع المنصات)

- المتغير التابع: هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل ولا يؤثر فيه، ويتمثل في هذه الدراسة في ثقافة وأسلوب حياة المراهقين في السعودية، وهو يتكون من (مفردات وطريقة الكلام، الهوايات والنشاطات، العادات الغذائية، السلوكيات المتعلقة بالتقليد، ومهارات اللغة الإنجليزية).

أداة الدراسة

تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية اللازمة لهذه الدراسة، وقد تم تصميمه بعناية ليعكس أهداف البحث ويغطي جميع محاوره بدقة. ويتألف الاستبيان من مجموعة من الأسئلة المركزة التي

تهدف إلى قياس أثر الإعلام الرقمي الغربي، خاصة منصات سناب شات وتيك توك، على ثقافة وأسلوب حياة المراهقين في السعودية. ويحتوي الاستبيان على محاور رئيسية تهدف إلى قياس المتغيرات المرتبطة بالدراسة، وهي:

- جاذبية الإعلام الرقمي مقارنة بالإعلام التقليدي: قياس مدى تفضيل المراهقين لمنصات التواصل الاجتماعي مثل سناب شات وتيك توك على الإعلام التقليدي (التلفاز والراديو).
- تأثير المحتوى على الثقافة اللغوية والاجتماعية: تقييم تأثير المحتوى الذي يتعرض له المراهقون على مفرداتهم، طريقة كلامهم، وعاداتهم الاجتماعية.
- السلوكيات والتقليد: دراسة مدى تأثير المحتوى على سلوكيات المراهقين، بما في ذلك تقليدهم للملابس أو التصرفات الخاصة بالمشاهير والموديلات.
- العادات الغذائية: تحليل التغير في الشهية والعادات الغذائية لدى المراهقين أثناء متابعة منصات التواصل الاجتماعي.
- الهوايات والأنشطة البديلة: قياس مدى تأثير الوقت المخصص لمتابعة منصات سناب شات وتيك توك على ممارستهم لهوايات أو أنشطة بديلة مثل الرياضة أو الرسم.
- التأثير الثقافي والمعرفي: دراسة تأثير المحتوى الغربي على تعزيز المهارات الثقافية واللغوية، مثل تحسين مهارات اللغة الإنجليزية.

مجتمع الدراسة وعينة البحث

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة في هذا البحث المراهقين في المملكة العربية السعودية، الذين يُعتبرون مستخدمين نشطين لمنصات التواصل الاجتماعي مثل سناب شات وتيك توك. ويمثل هؤلاء المراهقون الإطار العام الذي استهدفته الدراسة لجمع البيانات وتحليل أثر الإعلام الرقمي الغربي على ثقافتهم وأسلوب حياتهم.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من طلاب مدرسة ثانوية بمدينة جدة ومدرسة ثانوية بمدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية، من مجتمع الدراسة المحدد لضمان تمثيلها للفئة العمرية المستهدفة والجغرافية للمراهقين داخل المملكة. وبلغ حجم العينة النهائية ١١٩ مراهقا. تم تحديد حجم العينة هذا بناءً على مستوى ثقة ٩٥٪.

أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار بالرمز SPSS، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة.

- **الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية):** سيتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل كيفية استجابة العينة لكل عبارة ضمن الاستبيان، مما يساهم في تقديم وصف تفصيلي لبيانات الدراسة.
- **النزعة المركزية (المتوسط الحسابي):** سيتم حساب المتوسط الحسابي لتحديد درجة الاتفاق أو الاختلاف لكل عبارة ضمن الاستبيان. كما سيساعد في ترتيب العبارات حسب مستويات التقييم.
- **التشتت (الانحراف المعياري):** سيتم قياس الانحراف المعياري لتقييم مدى تباين استجابات العينة حول المتوسط، مما يعكس مدى انتشار الآراء.

- تحليل العلاقة بين المتغيرات (تحليل الانحدار): سيتم استخدام تحليل الانحدار لقياس مدى تأثير الإعلام الرقمي الغربي (المتغير المستقل) على ثقافة وأسلوب حياة المراهقين (المتغير التابع). وسيساعد هذا الأسلوب في اختبار الفرضيات والتنبؤ باتجاه العلاقة بين المتغيرات.
- الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ): سيتم حساب معامل ألفا كرونباخ لتقييم مدى اتساق وتماسك عناصر الاستبيان، مما يضمن موثوقية الأداة البحثية.
- اختبار T لعينة واحدة: سيتم تطبيق اختبار T لعينة واحدة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة مقارنة بقيم معيارية محددة.
- اختبار ارتباط بيرسون: سيتم استخدام اختبار بيرسون لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، مثل الوقت الذي يقضيه المراهقون على منصات التواصل وتأثيرها على عاداتهم وسلوكهم.

ثبات الاستبانة

تم تقييم ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور على حدة وللإستبيان ككل. يعتبر معامل ألفا كرونباخ مؤشراً إحصائياً يُستخدم لتقدير مدى التجانس الداخلي للعناصر المكونة لمقياس معين. وكلما اقتربت قيمة ألفا كرونباخ من ١، دل ذلك على درجة أعلى من الاتساق الداخلي، مما يعني أن العناصر المكونة للمقياس تقيس نفس البناء النظري بشكل متسق وموثوق. نتائج معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان في هذه الدراسة كانت كما يلي:

جدول (٦-٣) تحليل معامل ألفا كرونباخ لمحاور وابعاد الدراسة

عدد الاسئلة	ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
١٦	٠,٥١٥

يشير استقرار الاستبيان إلى قدرته على تحقيق نتائج متسقة عند تناوله عدة مرات تحت نفس الظروف. وهو يعني في جوهره الحفاظ على اتساق النتائج وتجنب الاختلافات الكبيرة عند توزيع الاستبيان على نفس العينة

عبر فترات زمنية محددة. وبناءً على نتائج التحليل، تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمحور الذي يتضمن ١٦ سؤالاً، وكانت قيمته ٠,٥١٥. هذه القيمة تُعتبر متوسطة نوعاً ما، مما يشير إلى أن هناك مستوى معقول من الاتساق الداخلي بين العناصر المكونة لهذا المحور، ولكنها لا تصل إلى درجة عالية من الثبات. وهذا يعني أن بعض الأسئلة قد تحتاج إلى مراجعة أو تحسين لضمان أن جميع العناصر تقيس نفس البناء النظري بشكل أكثر دقة وموثوقية.

الدراسة الميدانية والتحليل

مقدمة

يُركز هذا الفصل على عملية تحليل وتفسير البيانات الميدانية التي تم جمعها من خلال الاستبيان، حيث يتم تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لتحويل هذه البيانات إلى معلومات كمية. ومن خلال دراسة النتائج وتحليلها يتم عرض النتائج التفصيلية وربطها بالإطار النظري للدراسة، مما يعزز من فهم العوامل المؤثرة في موضوع البحث. وفي النهاية، يتم استخلاص النتائج العامة التي توضح مدى تحقيق أهداف البحث ومدى صحة الفرضيات بناءً على البيانات والتحليلات الإحصائية.

النتائج الخاصة بأسئلة الدراسة

هل منصات التواصل الاجتماعي مثل سناب شات وتيك توك أكثر جذباً للمراهقين في السعودية مقارنة بالإعلام التقليدي (التلفاز، الراديو)؟

	نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	الاتجاه
هل تعتقد أن منصات التواصل الاجتماعي	103	11	5	2,82	,481	64,043	نعم

								وبالتحديد (سنان شات، تيك توك) جلبت انتباهك أكثر من الاعلام التقليدي (تلفاز، راديو) ؟
				4,2	9,2	86,6	%	

تُظهر البيانات المجمعة من عينة الدراسة أن منصات التواصل الاجتماعي، مثل سنان شات و تيك توك، تتمتع بمستوى عالٍ من الجاذبية بين المراهقين في المملكة العربية السعودية مقارنةً بالإعلام التقليدي. حيث أشارت النتائج إلى أن ٨٦,٦٪ من المشاركين في الدراسة أجابوا بـ "نعم" على السؤال المطروح، مما يدل على إدراكهم لجاذبية منصات التواصل الاجتماعي مقارنةً بوسائل الإعلام التقليدية. فيما اختار ١١ مشاركاً (٩,٢٪) الإجابة "إلى حد ما"، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الجاذبية. بينما أشار ٥ مشاركين فقط (٤,٢٪) إلى أن الإعلام التقليدي أكثر جذبا من منصات التواصل الاجتماعي. وتُظهر هذه التوزيعات تفضيلاً واضحاً وقوياً لمنصات التواصل الاجتماعي بين غالبية المراهقين، مما يعكس أهميتها كوسيلة رئيسية للتواصل والترفيه مقارنةً بالإعلام التقليدي.

وأظهرت نتائج التحليل الوصفي أن المتوسط الحسابي لإجابات المشاركين بلغ ٢,٨٢، مما يشير إلى أن الآراء تميل بشكل كبير نحو الإجابة "نعم". يعكس هذا المتوسط تأييداً قوياً لفكرة أن منصات التواصل الاجتماعي أكثر جذباً. من ناحية أخرى، بلغ الانحراف المعياري ٠,٤٨١، وهو قيمة منخفضة نسبياً، مما يدل على وجود درجة عالية من التجانس بين إجابات المشاركين، حيث أظهرت معظم الآراء تقارباً حول هذا الاتجاه.

بلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) 64.043 ، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين إجابات المشاركين. هذه النتيجة تؤكد أن المراهقين يفضلون منصات التواصل الاجتماعي بشكل واضح، وأن

هذا التفضيل ليس مجرد مصادفة، بل يمثل اتجاهًا عامًا ذا دلالة إحصائية قوية. وبعبارة أخرى، فإن الفرق في الجاذبية بين المنصتين كبير وملحوظ.

يمكن تفسير هذا التوجه بعدة عوامل مرتبطة بسلوكيات المراهقين وخصائص هذه المنصات. أولاً، توفر منصات التواصل الاجتماعي محتوى تفاعليًا ومخصصًا يلبي اهتمامات المستخدمين بشكل فردي، مما يجعلها أكثر جاذبية لهذه الفئة العمرية التي تبحث عن تجربة شخصية ومباشرة. ثانيًا، تعتمد هذه المنصات على الهواتف الذكية التي تُعتبر الأجهزة الأكثر استخدامًا بين المراهقين. كما أن طبيعة المحتوى المتمثلة في الفيديوهات القصيرة والبصرية تسهم في جذب الانتباه أكثر من المحتوى التقليدي المقدم عبر التلفاز أو الراديو.

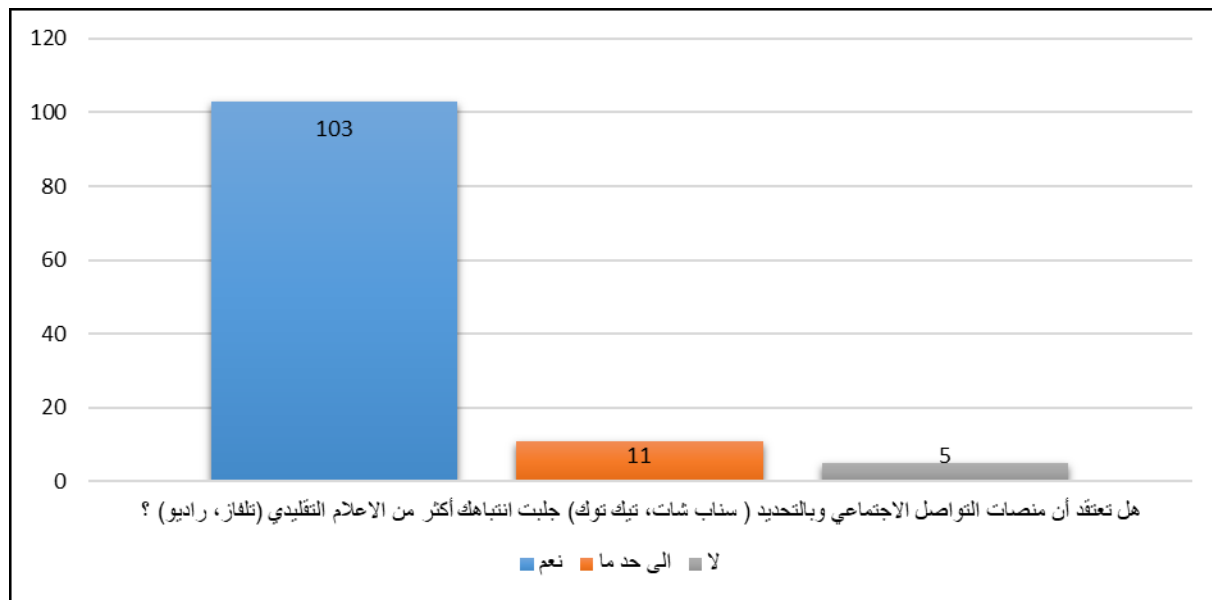
علاوة على ذلك، تعزز منصات التواصل الاجتماعي شعور الانتماء للمجتمع الرقمي، حيث يتفاعل المراهقون مع أقرانهم ويجدون محتوى ينتجه أفراد يشبهونهم في الاهتمامات والعمر. في المقابل، يميل الإعلام التقليدي إلى تقديم محتوى عام وغير موجه خصيصًا للمراهقين، مما يقلل من جاذبيته لهذه الفئة.

يمكن دعم هذه النتائج من خلال نظريات وأدبيات علمية تناولت تأثير التكنولوجيا على سلوكيات الشباب. أحد الإطارات النظرية الداعمة هو نظرية الاستخدام والإشباع، التي تشير إلى أن الأفراد يختارون الوسيلة الإعلامية التي تُشبع احتياجاتهم بشكل أفضل. في هذا السياق، تقدم منصات التواصل الاجتماعي للمراهقين محتوى ترفيهيًا وتفاعليًا يلبي احتياجاتهم المتعلقة بالتواصل والتعبير عن الذات بشكل أفضل مقارنة بالإعلام التقليدي.

تؤكد دراسات حديثة أيضًا هذا التوجه. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها Pew Research Center في عام ٢٠٢٢ أن المراهقين يفضلون منصات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك ويوتيوب على التلفاز بسبب طبيعة المحتوى الجذابة وسهولة الوصول إليه.

من الناحية الثقافية، يمكن تفسير النتائج في سياق المجتمع السعودي، حيث يشكل الشباب والمراهقون نسبة كبيرة من السكان. ومع الاعتماد الواسع على التكنولوجيا الرقمية في المملكة، أصبحت منصات التواصل الاجتماعي وسيلة رئيسية للتواصل والترفيه لهذه الفئة. كما أشارت تقارير محلية، مثل تقرير هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية لعام ٢٠٢٣، إلى مستويات قياسية في استخدام الشباب للإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، مما يدعم تفوق هذه المنصات.

الخلاصة: هذه النتائج تشير إلى تحول واضح في تفضيلات المراهقين في السعودية نحو منصات التواصل



الاجتماعي، حيث أصبحت هذه المنصات أكثر جاذبية وتفاعلية مقارنةً بالإعلام التقليدي. وقد يكون هذا التحول ناتجاً عن عدة عوامل، بما في ذلك سهولة الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي، والمحتوى المتنوع والمخصص، والقدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين. وتعكس هذه النتائج التغيرات الكبيرة في اهتمامات الشباب وطرق استهلاكهم للمحتوى الإعلامي. ومن هذا المنطلق، قد تحتاج وسائل الإعلام التقليدية إلى إعادة النظر في استراتيجياتها لتواكب التحولات الرقمية وتلبية احتياجات الجمهور الشاب بشكل أفضل.

بماذا تصنف نفسك كمستخدم لمنصات (سناب شات و تيك توك)؟

النسبة %	التكرارات	
35,3%	42	متابع وأتفاعل
59,7%	71	متابع فقط
5,0%	6	صانع محتوى
100,0%	119	المجموع

النسبة الأكبر من المشاركين، والتي تمثل 59.7%، صنفوا أنفسهم كـ"متابع فقط"، مما يشير إلى أن الغالبية تستخدم المنصات لمشاهدة المحتوى دون التفاعل أو المشاركة الفعلية. أما الفئة الثانية، والتي تمثل 35.3%، فقد صنفوا أنفسهم كـ"متابع وأتفاعل"، مما يدل على وجود شريحة ملحوظة من المستخدمين تتفاعل مع المحتوى (مثل الإعجاب أو التعليق) لكنها لا تشارك في إنشاء المحتوى. أخيرًا، صنف 5.0% أنفسهم كـ"صانع محتوى"، وهي النسبة الأقل بين المشاركين، مما يبرز أن عددا محدودا جدا من المستخدمين يساهم في إنتاج المحتوى على هذه المنصات.

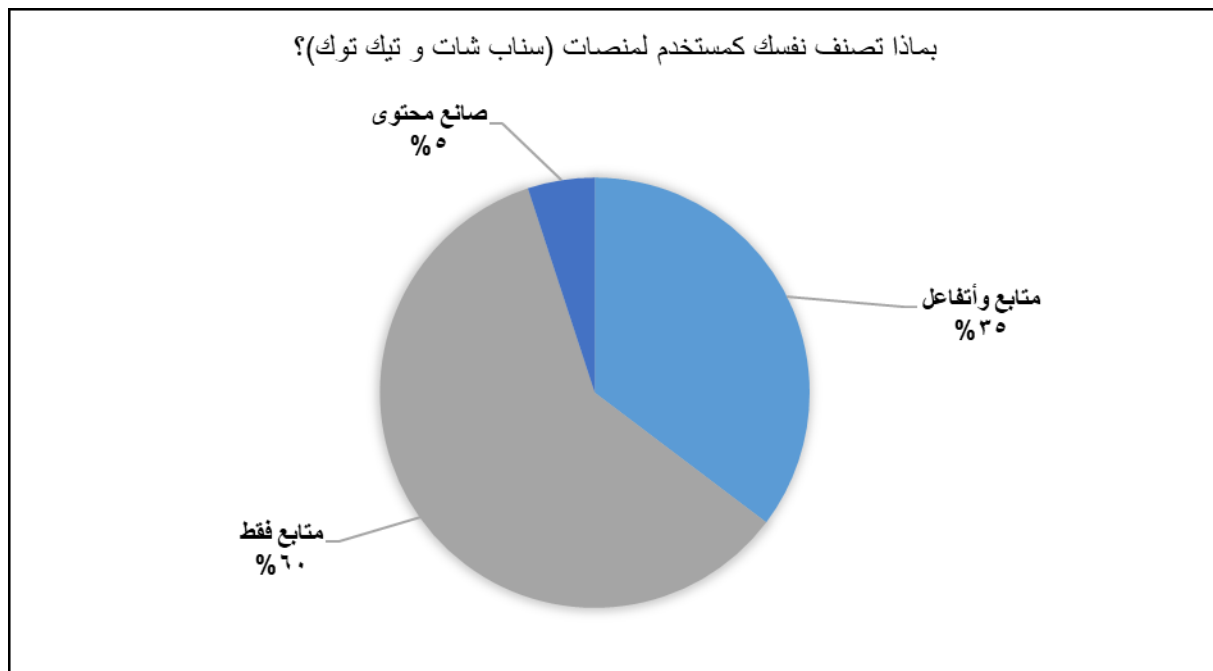
تشير هذه النتائج إلى وجود هيمنة واضحة لدور المتلقي السلبي أو غير المتفاعل (متابع فقط) بين مستخدمي المنصتين، وهو أمر شائع في سلوك المستخدمين على منصات التواصل الاجتماعي، حيث يكون الغالبية مستهلكين للمحتوى بدلاً من التفاعل أو الإسهام في إنشائه. بالنظر إلى النسبة الكبيرة لفئة "متابع فقط"، يمكن القول إن منصات مثل سناب شات وتيك توك تُستخدم بشكل رئيسي كوسيلة ترفيهية أو للحصول على معلومات دون الحاجة إلى التفاعل النشط. من ناحية أخرى، وجود 35,3% من المستخدمين كـ"متابع وأتفاعل" يشير إلى أن نسبة ملحوظة من الجمهور تفضل الانخراط في التفاعل البسيط كالإعجاب أو التعليقات دون الانخراط في إنشاء محتوى.

أما الفئة الصغيرة من "صانعي المحتوى" فتُبرز الطبيعة التخصصية لهذه الفئة التي تتطلب مهارات إبداعية، وقتًا، وموارد لإنشاء المحتوى، مما يفسر النسبة المنخفضة. على الرغم من قلة العدد، تلعب هذه الفئة دورا رئيسيا في جذب المتابعين وتقديم المحتوى الذي يعتمد عليه غالبية المستخدمين.

الخلاصة: تعكس النتائج سلوكا تقليديا لمستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، حيث تشكل فئة "المتابع فقط" الأغلبية، بينما تظل فئة "صانع المحتوى" الأقلية المؤثرة. توضح هذه النتائج أهمية دعم صانعي المحتوى لتحفيز مزيد من المشاركة والتفاعل على هذه المنصات.

ما هو أكثر محتوى يشد انتباهك في منصات (سناب شات و تيك توك)

النسبة %	التكرارات	
47.1%	56	الترفيه



23.5%	28	الرياضة
-------	----	---------

الأصدقاء والمعارف	16	13.4%
التعليم	7	5.9%
يوميّات المشاهير	7	5.9%
السياحة	5	4.2%
المجموع	119	100.0%

عند تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال حول أكثر أنواع المحتوى التي تجذب انتباه المراهقين على منصات التواصل الاجتماعي مثل "سناب شات" و"تيك توك"، أظهرت النتائج أن المحتوى الترفيهي هو الأكثر جذباً للمراهقين، حيث بلغت نسبته ٤٧,١٪ من إجمالي العينة. هذا يشير إلى أن الترفيه يُشكل جزءاً كبيراً من استخدام المراهقين لهذه المنصات، مما يعكس أهمية الطابع المرح والتسلية في استقطابهم. هذه النتيجة تعكس ميل المراهقين في السعودية إلى استهلاك المحتوى السريع والخفيف، الذي يهدف إلى التسلية والهروب من الضغوط اليومية. يتماشى هذا مع طبيعة المنصات مثل سناب شات وتيك توك التي تركز على الفيديوهات القصيرة والتفاعلية التي تجذب الانتباه بسرعة.

في المرتبة الثانية، جاء المحتوى الرياضي بنسبة ٢٣,٥٪. وهذا يعكس اهتمام شريحة كبيرة من المراهقين بالرياضة، سواء من خلال متابعة الفرق الرياضية أو الاطلاع على أخبار اللاعبين، أو حتى مشاهدة المحتويات التي تتعلق بالرياضة بشكل عام. يمكن تفسير هذه النتيجة على أن هذه المنصات أصبحت مصدراً رئيسياً للحصول على المعلومات الرياضية، مما يعزز العلاقة بين الاستخدام الرقمي والأنشطة التقليدية مثل الرياضة. قد يكون لهذا تأثير إيجابي في تعزيز السلوكيات الصحية، ولكنه قد يشير أيضاً إلى انشغال بعضهم بالمشاهدة على حساب ممارسة الرياضة فعلياً.

أما المحتوى المتعلق بالأصدقاء والمعارف فقد حصل على نسبة ١٣,٤٪، مما يُبرز الدور الاجتماعي لهذه المنصات في ربط المستخدمين ببعضهم البعض. يُظهر هذا أن هناك رغبة لدى المراهقين في متابعة ما ينشره

الأصدقاء والمعارف، سواء كان ذلك للتواصل أو البقاء على اطلاع دائم بالأحداث الاجتماعية. وهذا يعكس أهمية العنصر الاجتماعي في تشكيل عادات استخدام هذه المنصات. قد يشير هذا إلى تحول المراهقين من التواصل الواقعي إلى الرقمي.

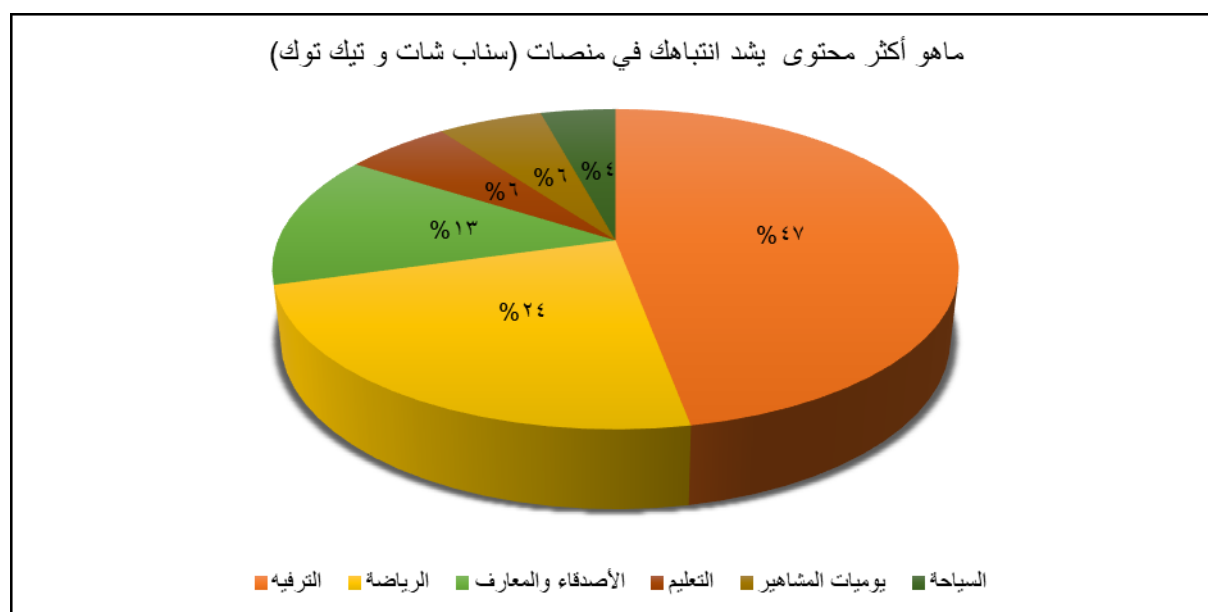
من ناحية أخرى، أظهرت النتائج ضعف اهتمام المراهقين بالمحتوى التعليمي ويوميات المشاهير، حيث حصل كل منهما على نسبة متساوية بلغت ٥,٩٪. يُمكن تفسير ذلك بأن طبيعة المحتوى التعليمي قد تكون أقل توافقاً مع الشكل السريع والتفاعلي لهذه المنصات، حيث يفضل المستخدمون عادةً المحتوى الترفيهي على المحتويات التي تتطلب تركيزاً ومعالجة معرفية أكبر. ويُبرز هذا أن المراهقين أقل انجذاباً إلى المحتويات التي استثماراً معرفياً أو التي قد تحتاج إلى وقت أطول للاستيعاب. قد يكون هذا مرتبطاً بالطبيعة الترفيهية التي تتميز بها هذه المنصات. وبالنسبة ليوميات المشاهير، فإن هذه النسبة قد تعكس أن التأثير المباشر للمشاهير قد يكون أقل انتشاراً مقارنة بالمحتويات الأخرى، أو أن هناك توجهاً أكبر لدى المستخدمين لمتابعة مشاهير معينين دون أن يكون هذا التوجه عامّاً بين العينة. وتُشير هذه النتيجة إلى تأثير محدود للمشاهير مقارنة بالتوقعات الشائعة. ومع ذلك، قد يكون هذا التأثير نوعياً أكثر من كمي، حيث قد تؤثر شخصيات معينة بشكل قوي على جزء محدد من المراهقين.

أخيراً، جاءت السياحة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٢٪. هذا يشير إلى أن المحتوى السياحي قد لا يكون من أولويات المراهقين على هذه المنصات، ربما بسبب الاهتمامات التي تركز أكثر على الحياة اليومية أو الأنشطة ذات الطابع المحلي.

تشير هذه النتائج إلى أن طبيعة المحتوى المقدم على "سناپ شات" و"تيك توك" تلعب دورًا كبيرًا في تحديد نوعية التفاعل وجذب الانتباه. كما تعكس النتائج احتياجات وتفضيلات المراهقين من حيث سهولة التفاعل مع المحتوى، وميله إلى الطابع الترفيهي والاجتماعي. بناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن هذه المنصات تمتلك تأثيرًا كبيرًا على الثقافة اليومية للمراهقين، حيث تعيد تشكيل الأولويات والاهتمامات بناءً على المحتوى الأكثر تداولًا وجذبًا. لذلك يُنصح بدراسة العوامل التي تؤدي إلى تفضيل هذه الأنواع من المحتوى، مثل تصميم المنصات، ومدى تأثير المحتوى على السلوكيات والعادات اليومية. كما يمكن النظر في كيفية توظيف هذه المنصات لتقديم محتوى تعليمي أو تثقيفي بشكل جذاب ومتوافق مع اهتمامات المراهقين.

كم تقريبا تقضي من الوقت يوميا في مشاهدة (سناپ شات و تيك توك)

النسبة %	التكرارات	
54.6%	65	من ١ - ٣ ساعات
39.5%	47	من ٤ - ٦ ساعات



من ٧ - ١٠ ساعات	7	5.9%
المجموع	119	100.0%

تشير البيانات المتعلقة بالوقت الذي يقضيه المراهقون يوميًا في مشاهدة منصات "سناب شات" و"تيك توك" إلى أن الغالبية العظمى من العينة، بنسبة ٥٤,٦٪، يقضون ما بين ١ إلى ٣ ساعات يوميًا على هذه المنصات. هذه النتيجة تعكس أن الاستخدام المعتدل لهذه المنصات هو النمط الأكثر شيوعًا بين المراهقين، مما قد يشير إلى محاولة المراهقين التوازن بين الأنشطة الرقمية وغيرها من الأنشطة اليومية، مثل الدراسة أو الأنشطة الاجتماعية.

في المرتبة الثانية، جاءت نسبة ٣٩,٥٪ ممن يقضون وقتًا أطول يتراوح بين ٤ إلى ٦ ساعات يوميًا على هذه المنصات. هذه الفئة تُظهر اعتمادًا أكبر على هذه المنصات كوسيلة رئيسية للترفيه أو التواصل الاجتماعي. من المحتمل أن هذه الساعات الطويلة تُستخدم في استهلاك مجموعة واسعة من المحتويات، مما يشير إلى دور هذه المنصات في إشباع احتياجات مختلفة للمراهقين، سواء الترفيهية أو التعليمية أو الاجتماعية. هذه النسبة تعكس تحديًا محتملاً يتمثل في أن الاستخدام المكثف قد يؤدي إلى تقليل الوقت المخصص لأنشطة أخرى، مثل الدراسة أو الأنشطة الرياضية والاجتماعية.

لكن عند النظر للنتيجتين اعلاه نجد أن المراهقين السعوديين يقضون وقتًا كبيرًا نسبيًا على منصات سناب شات وتيك توك، حيث أن ما يقارب ٩٤,١٪ من العينة يقضون ما بين ١ إلى ٦ ساعات يوميًا في مشاهدة هذه المنصات. هذا يدل على أن هذه المنصات أصبحت جزءًا أساسيًا من روتينهم اليومي، حيث يقضون وقتًا طويلاً في استكشاف المحتوى والتفاعل مع الأصدقاء والمعارف.

أما الفئة الأقل انتشارًا، والتي تقضي بين ٧ إلى ١٠ ساعات يوميًا (٥,٩٪)، فهي تمثل حالات يمكن وصفها بالاستخدام المكثف أو المفرط. هذه الحالات قد تعكس وجود اعتماد كبير على هذه المنصات كمصدر رئيسي للترفيه أو حتى كوسيلة للهروب من التحديات اليومية. من وجهة نظر نظرية، يمكن تفسير هذا الاستخدام

المكثف من خلال "نظرية الإدمان الرقمي"، التي تفترض أن الانغماس المستمر في المنصات الرقمية يؤدي إلى تعزيز أنماط استخدام مفرطة نتيجة الشعور بالمكافأة النفسية الفورية من التفاعل مع المحتوى. قد يكون من المهم دراسة هذه الفئة بشكل أعمق لفهم دوافعهم وأسباب قضاء هذا الوقت الطويل على المنصات الرقمية. عند تحليل هذه النتائج، يمكن ملاحظة أن الاستخدام المعتدل للمنصات هو السائد، إلا أن النسبة الكبيرة لمن يقضون وقتًا يتجاوز ٤ ساعات يوميًا تشير إلى زيادة الاعتماد على هذه المنصات كجزء من الحياة اليومية للمراهقين. ومع ذلك، فإن الاستخدام المفرط قد يشير أيضًا إلى تأثير ما يُعرف بـ "الدوامة الزمنية"، حيث يجد المستخدم نفسه يستمر في تصفح المحتوى بشكل غير واعٍ لفترات طويلة، لذلك فإن هذه النتائج تفتح المجال للنظر في تأثير الوقت الذي يقضيه المراهقون على هذه المنصات على أبعاد أخرى من حياتهم. على سبيل المثال، قد يكون هناك ارتباط بين هذه الفترات الطويلة من الاستخدام والتغيرات في العادات الاجتماعية، التحصيل الدراسي، أو حتى الصحة النفسية والبدنية. في الوقت ذاته، يُظهر الاستخدام المعتدل وجود وعي نسبي لدى بعض المراهقين بضرورة إدارة وقتهم الرقمي.

من منظور أكاديمي، يمكن تفسير هذه النتائج باستخدام نظرية الاستخدام والإشباع Uses and Gratifications Theory، حيث يعتمد المراهقون على هذه المنصات لتلبية احتياجات مختلفة، مثل الترفيه، التعلم، أو التواصل الاجتماعي. في الوقت نفسه، يمكن أن تُثار قضايا حول تأثير هذه الساعات الطويلة على جودة الحياة لدى المراهقين، مثل تأثيرها على الأنشطة البدنية، التفاعل الأسري، والإنجاز الأكاديمي.

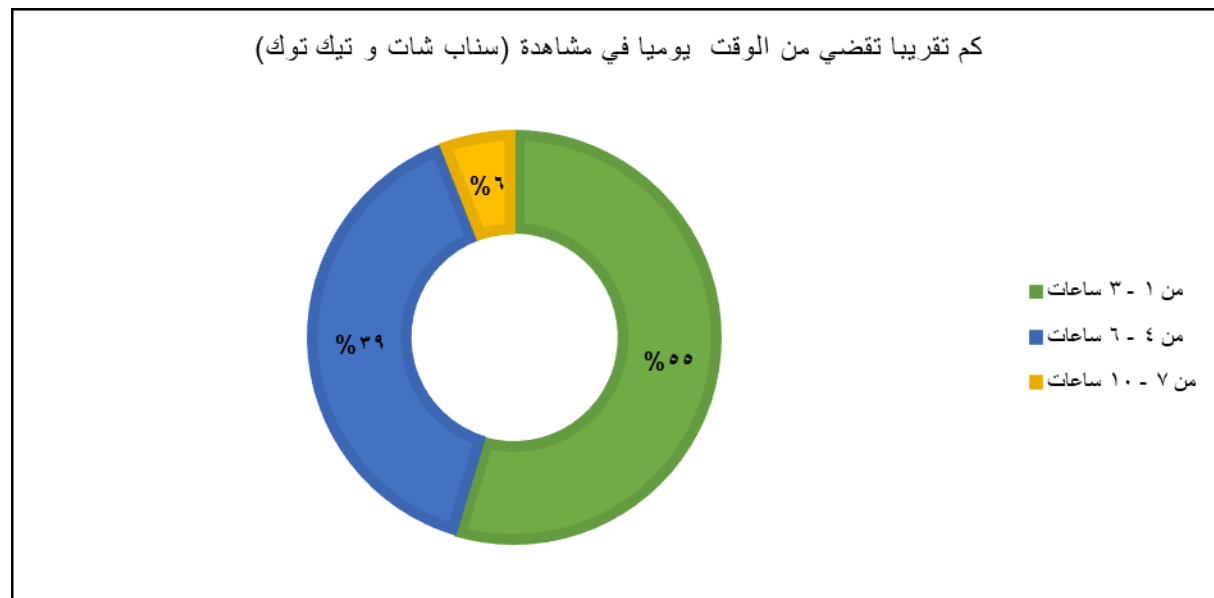
علاوة على ذلك، يمكن الاستفادة من هذه النتائج في تصميم برامج توعوية للمراهقين وأسرهم حول إدارة الوقت الرقمي، وتشجيع الاستخدام الإيجابي لهذه المنصات. كما يمكن تعزيز تقديم محتوى تعليمي وثقافي جذاب يقلل من الاعتماد المفرط على المحتوى الترفيهي فقط، مما يساهم في خلق تجربة استخدام أكثر توازنًا وفائدة للمراهقين.

ختامًا، توضح هذه النتائج أن منصات "سناب شات" و"تيك توك" أصبحت مؤثرة بقوة في حياة المراهقين اليومية، مع وجود تباينات في مستويات الاستخدام. يُوصى بإجراء دراسات أعمق لفهم العوامل التي تؤثر على اختلاف أنماط الاستخدام بين المراهقين، وأثر ذلك على الجوانب الثقافية والاجتماعية والسلوكية. كما ينبغي استثمار هذه المنصات لتقديم محتوى إيجابي يعزز من تطور المراهقين بدلاً من الاقتصار على الترفيه فقط.

أكثر ما يميز منصات (سناب شات و تيك توك) من وجهة نظرك

النسبة %	التكرارات	
56.3%	67	تنوع المحتوى
24.4%	29	المحتوى المعتمد على التسلية
2.5%	3	طريق للشهرة
16.8%	20	سهولة انتاج المحتوى
100.0%	119	المجموع

تشير النتائج إلى أن تنوع المحتوى يُعتبر الميزة الأبرز لمنصات "سناب شات" و"تيك توك"، حيث حصل على أعلى نسبة بين أفراد العينة بلغت ٥٦,٣٪. يعكس ذلك قدرة هذه المنصات على تقديم مجموعة واسعة من



الخيارات التي تلبى احتياجات وأذواق مختلفة، سواء كانت ترفيهية أو تعليمية أو اجتماعية. هذه النتيجة تؤكد أن التنوع في المحتوى يساهم بشكل كبير في جذب المستخدمين وتكرار زيارتهم للمنصة، حيث يجد المراهقون فيها ما يلبي اهتماماتهم المختلفة دون الحاجة للتنقل بين منصات أخرى. إن تنوع المحتوى على هذه المنصات يلبي احتياجات المراهقين النفسية والاجتماعية. فمن ناحية، يوفر لهم المحتوى التعليمي فرصة للتعلم واكتساب المعرفة، مما يعزز شعورهم بالاستقلالية والفضول الفكري. ومن ناحية أخرى، يوفر المحتوى الترفيهي والممتع لهم مساحة للهروب من الضغوطات اليومية والاستمتاع بتجارب مرحة. هذا التنوع في المحتوى يخلق توازنًا صحيًا بين الجانب التعليمي والترفيهي، مما يعزز تجربتهم الرقمية.

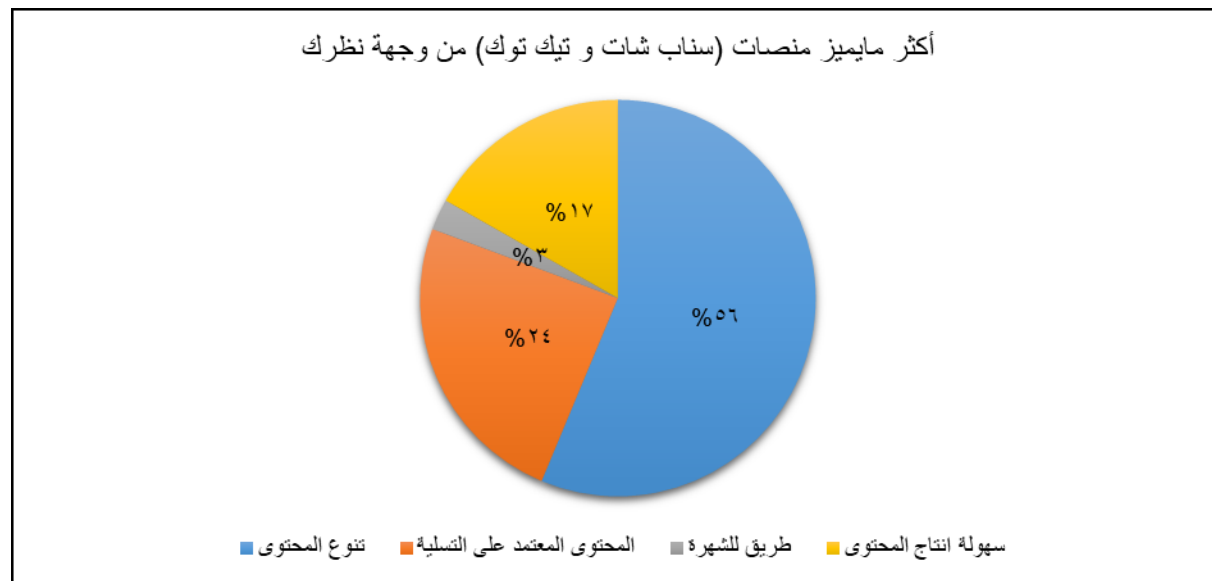
في المرتبة الثانية، جاء المحتوى المعتمد على التسلية بنسبة ٢٤,٤٪. هذا يشير إلى أن الجانب الترفيهي يظل عنصرا جذابا ومؤثرا، خاصة لفئة المراهقين الذين يبحثون عن الاسترخاء والهروب من الضغوط اليومية. الترفيه المقدم على هذه المنصات يتميز بكونه سريع الاستهلاك ومتنوعا، مما يجعله أكثر ملاءمة لجيل اعتاد على الاستجابات الفورية.

أما سهولة إنتاج المحتوى فجاءت بنسبة ١٦,٨٪، وهو ما يعكس الجانب التفاعلي والإبداعي لهذه المنصات. يُتيح "سناپ شات" و"تيك توك" للمراهقين الفرصة لإنشاء محتوى شخصي بسهولة باستخدام أدوات بسيطة ومجانية. هذا يشجع المستخدمين على أن يصبحوا منتجين للمحتوى، مما يعزز ارتباطهم بالمنصة ويجعلهم أكثر تفاعلا مع الآخرين، مما يشجع المراهقين على التعبير عن أنفسهم وإظهار مواهبهم.

أما بالنسبة للراغبين في الشهرة، فهناك نسبة ٢,٥٪ من العينة ترى أن هذه المنصات توفر طريقًا للشهرة. وهذا قد يعكس حلم بعض المراهقين في تحقيق الشهرة والوصول إلى جمهور واسع. فمنصات مثل سناپ شات وتيك توك توفر فرصة للظهور والانتشار، خاصة مع وجود محتوى جذاب ومبتكر.

تعكس هذه النتائج طبيعة التغيرات في اهتمامات وسلوكيات المراهقين في العصر الرقمي. تنوع المحتوى وسهولة إنتاجه يمثلان عوامل رئيسية في بقاء هذه المنصات ضمن أولوياتهم اليومية. كما أن التركيز على

المحتوى الترفيهي يعكس دور هذه المنصات كوسيلة أساسية للهروب من الروتين اليومي أو استثمار أوقات



الفراغ. بناءً على ذلك، يمكن اقتراح استراتيجيات لتحفيز الاستخدام الإيجابي للمنصات من خلال تعزيز تقديم محتوى تعليمي وثقافي يحقق التوازن بين الترفيه والفائدة.

هل تعتقد أن منصات (سناب شات و تيك توك) تضيف لك على المستوى الاجتماعي والثقافي

الاتجاه	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم		
احيانا	34.991	.694	2.23	18	56	45	ك	هل تعتقد أن منصات (سناب شات و تيك توك) تضيف لك على المستوى الاجتماعي والثقافي
				15.1	47.1	37.8	%	

تشير نتائج الدراسة إلى أن متوسط إجابات أفراد العينة حول مدى إسهام منصات "سناب شات" و"تيك توك" في الإضافة على المستويين الاجتماعي والثقافي بلغ 2.23، مع انحراف معياري مقداره 0.694 مما يعكس أن غالبية المشاركين يرون أن تأثير هذه المنصات في هذا الجانب يحدث في بعض الأحيان فقط. دعم ذلك النسبة المرتفعة للإجابة بـ "أحياناً"، التي بلغت 47.1% من إجمالي العينة. هذا يشير إلى أن المستخدمين يدركون أن لهذه المنصات تأثيراً اجتماعياً وثقافياً، لكنه غير مستمر أو يعتمد على السياق والمحتوى المقدم.

بالإضافة إلى ذلك، أشار حوالي 37.8% من المشاركين إلى أن المنصات تضيف لهم بشكل واضح على المستوى الاجتماعي والثقافي. وهو ما يشير إلى أن أكثر من ثلث العينة يعترفون بفائدة اجتماعية وثقافية واضحة لهذه المنصات. هذه النسبة تُظهر الجانب الإيجابي لهذه المنصات، حيث تلعب دوراً في تعزيز التفاعل الاجتماعي ونقل المعارف والثقافات. إن الإجابة بـ "نعم" تعكس إدراك المراهقين لأهمية هذه المنصات في حياتهم. فمن خلال هذه المنصات، يكتسبون مهارات اجتماعية جديدة، ويتواصلون مع الآخرين، ويبنون علاقات اجتماعية. كما أن المحتوى المتنوع على هذه المنصات يعرضهم لثقافات وأفكار مختلفة، مما يعزز وعيهم الثقافي.

في المقابل، أفاد 15.1% فقط من العينة بأن المنصات لا تقدم لهم أي إضافة في هذا الجانب، مما يشير إلى وجود تفاوت في تجربة المستخدمين وتأثير المنصات عليهم بناءً على اهتماماتهم الشخصية ونمط استخدامهم. قد يعكس هذا الإجابة وجهات نظر مختلفة حول تأثير هذه المنصات، حيث أن بعضهم قد يرون أنها لا تقدم قيمة اجتماعية أو ثقافية كافية.

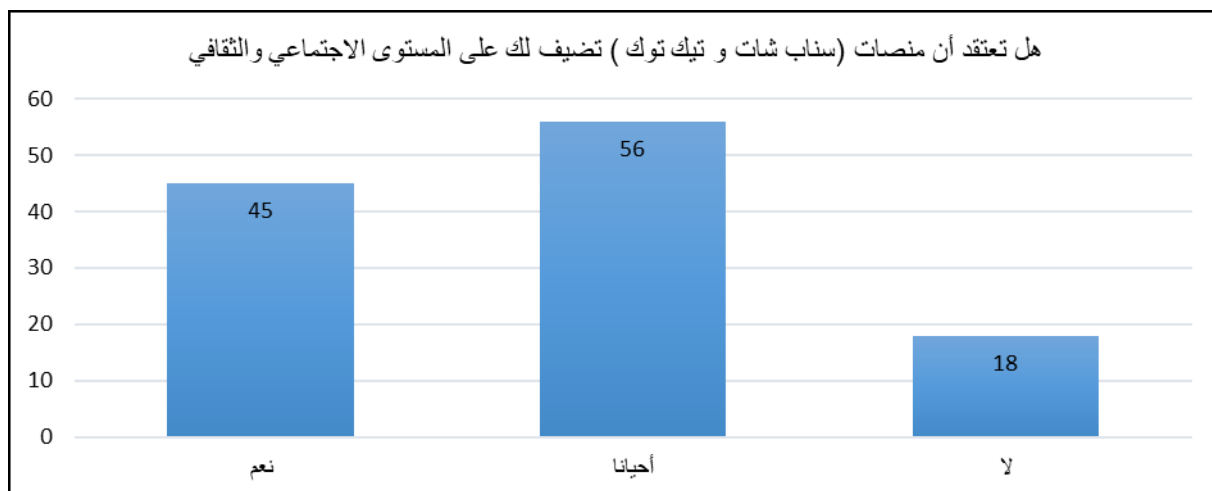
يدعم اختبار T، الذي بلغت قيمته 34.991، الاتجاه العام الإيجابي نحو تأثير المنصات، حيث يشير هذا الاختبار إلى وجود دلالة إحصائية قوية تؤكد أن المنصات تساهم بشكل ملموس في بعض الجوانب الاجتماعية والثقافية. تُعزى هذه الدلالة الإحصائية إلى انتشار المحتوى المتنوع الذي تقدمه المنصات، والذي يتيح للمستخدمين الوصول إلى أفكار وتجارب جديدة.

من الناحية النظرية، يمكن تفسير هذه النتائج بالاعتماد على نظرية التأثير الاجتماعي، حيث تعمل المنصات الرقمية كوسيط لنقل الأفكار والقيم وتعزيز التواصل الاجتماعي بين المستخدمين. يُمكن لهذه المنصات أن تُساهم في توسيع دائرة المعارف الاجتماعية وتعزيز التفاعل مع قضايا ثقافية متنوعة بفضل المحتوى المتنوع والموجه. إضافة إلى ذلك، يُمكن استخدام نظرية التفاعل الرمزي لتوضيح كيفية تأثير هذه المنصات على المستوى الثقافي، حيث يشارك المستخدمون تجاربهم وأفكارهم عبر منصات مثل "تيك توك" و"سناب شات"، مما يؤدي إلى تعزيز الفهم الثقافي وتبادل الرموز والمعاني بين الأفراد.

تُبرز هذه النتائج أهمية منصات التواصل الاجتماعي كأداة تأثير يمكن توظيفها بشكل إيجابي لتعزيز الجوانب الاجتماعية والثقافية. ومع ذلك، يشير التفاوت في الإجابات إلى الحاجة لتوجيه استخدام هذه المنصات نحو تحقيق أقصى استفادة ممكنة من خلال الترويج للمحتوى التعليمي والثقافي. ومن المهم أن يتم تصميم برامج توعوية تستهدف المراهقين بشكل خاص، لتوجيههم نحو استغلال المنصات كوسيلة لتعزيز التفاعل الإيجابي وبناء الوعي الثقافي والاجتماعي.

هل شعرت شخصيا أو من أحد اصدقائك بتأثير سلبي كالسهر، الإهمال، التقصير مع العائلة أو العلاقات الاجتماعية نتيجة متابعة سناب شات أو التيك توك

الاتجاه	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	ربما	نعم
---------	----------	-------------------	-----------------	----	------	-----



هل شعرت شخصياً أو من أحد أصدقائك بتأثير سلبي كالسهر، الإهمال، التقصير مع العائلة أو العلاقات الاجتماعية نتيجة متابعة منصات شات أو التيك توك	ك	65	33	21			
	%	54.6	27.7	17.6	2.37	.769	33.628
					نعم		

تشير النتائج من الجدول اعلاه إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أشاروا إلى وجود تأثير سلبي نتيجة متابعة منصات "سناپ شات" و"تيك توك" على حياتهم الشخصية أو حياة أحد أصدقائهم. حيث جاءت الإجابة بـ"نعم" بنسبة 54.6% من المشاركين، وهي نسبة تعكس انتشار الظاهرة على نطاق واسع بين مستخدمي هذه المنصات. هذا يدل على أن هناك تأثيراً ملحوظاً لهذه المنصات على حياتهم وسلوكياتهم، مما قد يؤدي إلى عواقب سلبية، فمنصات التواصل الاجتماعي هذه قد تسبب إدماناً رقمياً، مما يؤدي إلى قضاء وقت طويل على هذه المنصات على حساب الأنشطة الأخرى.

في حين أشار 27.7% من المشاركين إلى إمكانية وجود تأثير سلبي (الإجابة بـ"ربما")، مما يعكس حالة من التردد أو عدم اليقين، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف السياقات أو طبيعة الاستخدام بين الأفراد. بالمقابل، أفاد 17.6% فقط من العينة بعدم شعورهم أو شعور أحد أصدقائهم بأي تأثير سلبي، مما يشير إلى أن البعض يتمكن من التحكم في سلوكياتهم أثناء استخدام هذه المنصات. وقد يعكس هذا الأمر اختلافات فردية في استخدام هذه المنصات أو القدرة على إدارة الوقت بشكل فعال. فبعض المراهقين قد يكونون قادرين على استخدام هذه المنصات دون التأثير سلباً على حياتهم الاجتماعية أو العائلية.

بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة 2.37، وهو متوسط يميل نحو تأكيد التأثير السلبي، حيث يقترب من القيمة التي تمثل الإجابة بـ "نعم" في مقياس التصنيف الثلاثي المستخدم. يشير هذا إلى أن الأغلبية ترى أن هذه المنصات تؤثر بالفعل على حياتهم الشخصية والعلاقات الاجتماعية، خاصة فيما يتعلق بالسهر أو الإهمال. كما بلغ الانحراف المعياري 0.769، مما يعكس وجود درجة من التباين بين آراء المشاركين، إلا أن التباين ليس كبيراً جداً، مما يعني أن هناك شبه إجماع بين العينة حول التأثير السلبي.

أما بالنسبة لاختبار T، فقد بلغت قيمته 33.628، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية قوية تدعم الاتجاه العام نحو الاعتقاد بوجود تأثير سلبي ناتج عن استخدام هذه المنصات. يعكس هذا الاختبار قوة العلاقة بين متابعة المنصات وتأثيرها السلبي على المستخدمين، مما يبرز الحاجة إلى الانتباه إلى هذا الجانب عند تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي.

يمكن تفسير هذه النتائج من خلال نظريات علم النفس الاجتماعي، مثل نظرية التنافر المعرفي، حيث قد يشعر الأفراد بتضارب بين الوقت الذي يقضونه في متابعة هذه المنصات وبين الالتزامات الاجتماعية أو العائلية التي يتجاهلونها. وبمرور الوقت، يؤدي هذا التنافر إلى شعور بالضغط النفسي الذي قد يُترجم إلى اعترافهم بالتأثير السلبي.

علاوة على ذلك، تسهم طبيعة المحتوى في منصات "سناب شات" و"تيك توك" في زيادة التعلق بها بشكل مفرط. تقدم هذه المنصات محتوى سريعاً ومثيراً يُحفز نظام المكافأة في الدماغ، مما يجعل من الصعب على المستخدمين التوقف عن المشاهدة، حتى عندما يكون لذلك تأثير سلبي على جوانب أخرى من حياتهم، مثل العلاقات الأسرية والاجتماعية.

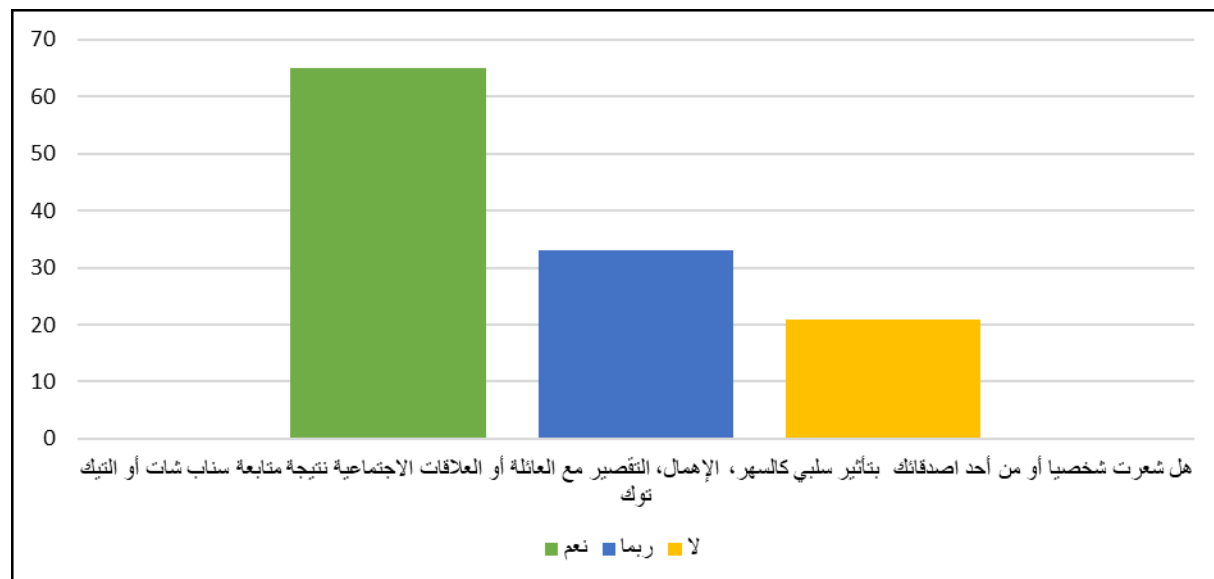
تشير هذه النتائج إلى أهمية التوازن بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والالتزامات الحياتية الأخرى. يُعد هذا التأثير السلبي نتيجة متوقعة لزيادة معدلات استخدام هذه المنصات بين المراهقين والشباب، حيث تُعتبر هذه الفئة الأكثر عرضة للتأثر بالمحتوى المستمر والمغري. تُبرز هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز الوعي حول

أهمية إدارة الوقت أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال برامج تثقيفية تستهدف المراهقين والشباب.

كما ينبغي أن تتضمن البرامج التوعوية استراتيجيات عملية، مثل تحديد أوقات محددة لاستخدام هذه المنصات وتشجيع الأنشطة البديلة التي تعزز التفاعل الاجتماعي المباشر، كالتطوع أو الأنشطة الرياضية. وعلى المستوى الأكاديمي، قد تكون هناك حاجة لإجراء دراسات أكثر تفصيلاً حول الآثار النفسية والاجتماعية لهذه المنصات لفهم أعمق للتأثيرات السلبية وتحديد طرق الحد منها.

هل تعتقد ان أحد هذه الأمور أو كلها قد يتأثر سلبا لدى المراهقين في السعودية نتيجة لبعض ما يعرض في منصات سناب شات والتيك توك: الدين . الأخلاق . العادات الاجتماعية

الاتجاه	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	ربما	نعم	
نعم	52.039	.564	2.69	6	25	88	هل تعتقد ان أحد هذه الأمور أو كلها قد



								يتأثر سلباً لدى المراهقين في السعودية نتيجة لبعض ما يعرض في منصات سنا ب شات و التيك توك: الدين. الأخلاق. العادات الاجتماعية
				5.0	21.0	73.9	%	

تشير النتائج اعلاه إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة يرون أن منصات "سنا ب شات" و"تيك توك" يمكن أن تحدث تأثيرات سلبية على الدين والأخلاق والعادات الاجتماعية لدى المراهقين في المملكة العربية السعودية. فقد أكد 73.9% من أفراد العينة هذا التأثير بشكل مباشر، مما يُظهر وعياً واسعاً بالمخاطر التي قد تنشأ عن استخدام هذه المنصات. فمن خلال تجاربهم الشخصية أو ملاحظاتهم، لاحظوا أن بعض المحتوى قد يتعارض مع القيم والمبادئ التي نشأوا عليها. وهذا الأمر يثير قلقهم، حيث أنهم يرون أن هذه المنصات قد تشكل تهديداً لهويتهم الثقافية والدينية.

بينما عبّر 21.0% عن إمكانية التأثير السلبي (الإجابة بـ "ربما")، وهي نسبة تُبرز وجود درجة من التردد أو الحذر في الاعتراف بتأثير هذه المنصات. قد تعكس هذه الإجابة عدم وضوح في تحديد مدى تأثير المحتوى على القيم والمبادئ. فبعض المراهقين قد يدركون وجود محتوى غير مناسب، ولكنهم غير متأكدين من تأثيره على المدى الطويل.

أما الإجابة بـ "لا"، والتي بلغت نسبتها ٥.٠٪، فهي تشير إلى وجود فئة صغيرة من المراهقين الذين لا يعتقدون بوجود تأثير سلبي. قد يعكس هذا الإجابة وجهات نظر مختلفة أو ثقة في قدرتهم على التمييز بين المحتوى

الجيد والسيء. فبعض المراهقين قد يكونون واثقين من قدرتهم على اختيار المحتوى المناسب، وعدم التأثير بالمحتوى السلبي. مما يُشير إلى أن البعض قد يعتبر استخدام هذه المنصات آمنًا أو غير مؤثر بشكل ملحوظ على القيم.

بلغ المتوسط الحسابي لإجابات المشاركين 2.69، مما يعكس ميلًا كبيرًا نحو الإجابة الإيجابية (أي الاعتراف بالتأثير السلبي). كما أن قيمة الانحراف المعياري 0.564 تُظهر تقاربًا واضحًا بين آراء المشاركين، مما يشير إلى وجود شبه إجماع حول هذه القضية. أما قيمة اختبار T البالغة 52.039، فهي تُعد دالة إحصائيًا بشكل كبير، مما يعزز مصداقية هذه النتائج ويدعم الاتجاه العام الذي يشير إلى وجود تأثير سلبي لهذه المنصات على الدين والأخلاق والعادات الاجتماعية لدى المراهقين.

يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الطبيعة المتنوعة للمحتوى الذي تقدمه هذه المنصات، والذي قد يتضمن أحيانًا مواد تتعارض مع القيم الاجتماعية والدينية في المجتمع السعودي. يعتمد تصميم هذه المنصات على خوارزميات تهدف إلى زيادة وقت التفاعل، مما يعني أن المستخدمين، وخصوصًا المراهقين، قد يتعرضون بشكل متكرر لمحتوى غير ملائم دون وعي كافٍ. هذا التعرض المستمر قد يؤدي إلى تطبيع بعض السلوكيات أو الأفكار التي قد تتناقض مع القيم المحلية.

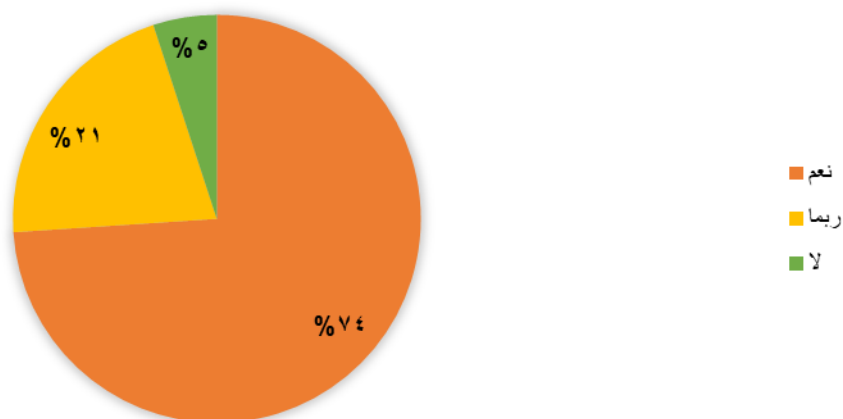
وفقًا لنظريات علم النفس الاجتماعي، مثل نظرية التأثير الاجتماعي، فإن المراهقين، بحكم كونهم في مرحلة عمرية حساسة لتكوين هويتهم، يكونون أكثر عرضة للتأثر بمحتوى وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن التأثيرات السلبية قد لا تظهر بشكل فوري، بل تتطور تدريجيًا عبر تقليد الشخصيات المؤثرة أو الاعتماد على الأفكار والسلوكيات المغايرة للمجتمع.

تُظهر هذه النتائج أهمية مراقبة المحتوى الذي يتعرض له المراهقون على هذه المنصات. فبينما تُقدم هذه المنصات فرصًا للتعليم والترفيه، إلا أن غياب التوجيه قد يُسهم في تعزيز التأثيرات السلبية على القيم الدينية والاجتماعية. وينبغي أن يكون هناك دور فاعل للأسر والمؤسسات التعليمية في توعية الشباب بالمخاطر المحتملة لاستهلاك المحتوى غير المناسب. يجب أن تُدرك الأسر والمجتمع أن تعزيز الرقابة والإرشاد لا يعني تقييد حرية الاستخدام، بل توجيهها نحو استخدام واعي ومسؤول. كما يجب أن تركز الجهود على تعزيز الوعي الفردي والمجتمعي بالمخاطر المحتملة لهذه المنصات.

هل تحسنت لغتك الانجليزية (كمثال) من خلال متابعتك لمحتوى غربي في سناب شات أو تيك توك

الاتجاه	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	قليلا	نعم		
نعم	36.115	.698	2.31	16	50	53	ك	هل تحسنت لغتك

هل تعتقد ان أحد هذه الأمور أو كلها قد يتأثر سلبا لدى المراهقين في السعودية نتيجة لبعض ما يعرض في منصات سناب شات و التيك توك: الدين. الأخلاق. العادات الاجتماعية



								الانجليزية (كمثال) من
								خلال متابعتك
				13.4	42.0	44.5	%	لمحتوى غربي في سناب
								شات أو تيك توك

تُظهر النتائج أن المراهقين السعوديين يعتقدون أن محتوى منصات سناب شات وتيك توك قد يساهم في تحسين أو تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لديهم. حيث أن نسبة ٤٤,٥٪ منهم أجابوا بـ "نعم"، مما يدل على إيمانهم بأن متابعة المحتوى الغربي على هذه المنصات قد يكون له تأثير إيجابي على لغتهم الإنجليزية. إن الإجابة بـ "نعم" تعكس إدراك المراهقين لأهمية التعرض للغة الإنجليزية. فمن خلال متابعة المحتوى الغربي على سناب شات وتيك توك، يتعرضون لمفردات وجمل إنجليزية بشكل طبيعي، مما قد يساعد في تحسين مهاراتهم اللغوية. كما أن هذه المنصات توفر لهم فرصة للتواصل مع متحدثين باللغة الإنجليزية، مما يعزز مهاراتهم في الاستماع والتحدث.

من المثير للاهتمام ملاحظة أن نسبة ٤٢,٠٪ من العينة أجابوا بـ "قليلاً"، مما يدل على أنهم يعتقدون أن المحتوى الغربي قد يكون له تأثير إيجابي، ولكن بشكل محدود. قد يعكس هذا الإجابة تنوع تجارب المراهقين مع هذه المنصات، حيث أن بعضهم قد يلاحظون تحسناً طفيفاً في مهاراتهم اللغوية، ولكنهم غير متأكدين من مدى تأثيرها على المدى الطويل.

أما بالنسبة للإجابة بـ "لا"، والتي بلغت نسبتها ١٣,٤٪، فهي تشير إلى أن هناك فئة من المراهقين الذين لا يعتقدون أن المحتوى الغربي على هذه المنصات يساهم في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية. قد يعكس هذا الإجابة وجهات نظر مختلفة حول فعالية هذه المنصات في تعليم اللغة الإنجليزية، حيث أن بعضهم قد يرون أن التعلم الرسمي في المدرسة أو من خلال دورات متخصصة هو الأفضل.

يظهر المتوسط الحسابي 2.31 أن الإجابات تميل بشكل عام نحو تحسن اللغة الإنجليزية، وإن كان التحسن ليس في مستوى عالٍ. حيث أن المتوسط الحسابي أقرب إلى الإجابة "قليلاً" من الإجابة "نعم"، مما يعني أن هناك تحسناً ملحوظاً لكن بدرجة متوسطة. أما الانحراف المعياري البالغ 0.698 فيعكس وجود تفاوت بين آراء المشاركين، حيث تشير هذه القيمة إلى أن التأثير يختلف من شخص لآخر، وقد يرتبط بعوامل مختلفة مثل مدى تعرض الفرد للمحتوى، ونوع المحتوى، وأيضاً التفاعل مع اللغة الإنجليزية أثناء استخدام المنصات. أما اختبار T الذي بلغ 36.115 فيؤكد دلالة الإحصائية العالية لهذه النتيجة، حيث أن هذا الاختبار يدل على وجود فرق ذو دلالة في الإجابات حول التأثير الإيجابي لهذه المنصات على تحسين اللغة الإنجليزية. هذا يشير إلى أن النتائج ليست عشوائية، بل تعكس علاقة حقيقية بين متابعة محتوى "سناب شات" و"تيك توك" وتحسن المهارات اللغوية لدى المراهقين في السعودية.

يمكن تفسير هذه النتائج من خلال النظر في طبيعة المحتوى الذي يُعرض على منصات "سناب شات" و"تيك توك". غالباً ما يكون المحتوى على هذه المنصات سريعاً، غير رسمي، ويعتمد على اللغة المحكية أو اللهجات المختلفة. لكن في الوقت ذاته، يُعرض أيضاً محتوى إعلامي وثقافي متنوع يعزز من Exposure المستخدمين إلى اللغة الإنجليزية في سياقات حياتية متنوعة، ما يساعد على تعلم المفردات والعبارات المستخدمة في الحياة اليومية. علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم هذه المنصات في تحفيز المراهقين على تحسين مهاراتهم في الاستماع والفهم، من خلال استماعهم لمحتوى باللغة الإنجليزية، مما يؤدي إلى تنمية مهارات الاستماع والتفاعل مع اللغة.

تدعم نتائج الدراسة بعض النظريات المتعلقة بتعلم اللغة من خلال التعرض لوسائل الإعلام. وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي لـ باندورا، فإن التعلم يحدث من خلال الملاحظة والتفاعل مع البيئة المحيطة، ويُحتمل أن يكون المراهقون الذين يتعرضون للمحتوى الأجنبي على هذه المنصات قد استفادوا من هذا التفاعل النشط مع اللغة.

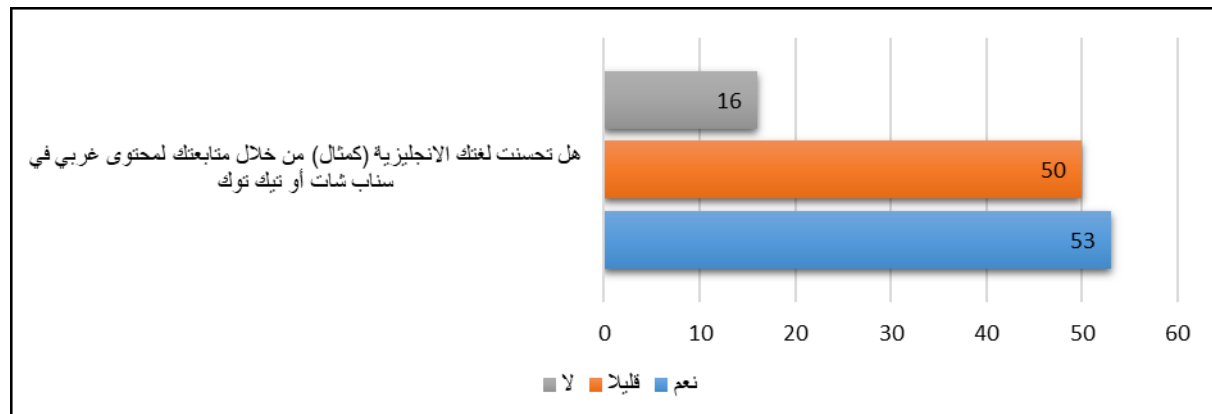
على الرغم من أن التحسن كان متفاوتًا بين الأفراد، حيث كانت الإجابات مائلة إلى "قليلاً"، إلا أن البيانات تشير إلى أن المراهقين يتعرضون بشكل مستمر للغة الإنجليزية من خلال محتوى المنصات الذي يتراوح بين الترفيه، والإعلانات، والتعليم، مما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل غير رسمي.

التحسن في اللغة يكون بشكل أساسي من خلال الاستماع للمحتوى الإنجليزي وتفاعل المستخدمين معه، مما يعزز من مهارات الاستماع والفهم. ولكن، يظل التحسن في مهارات الكتابة والتحدث محدودًا إلا في حالات التفاعل الفعلي مع المحتوى مثل التعليقات أو المناقشات.

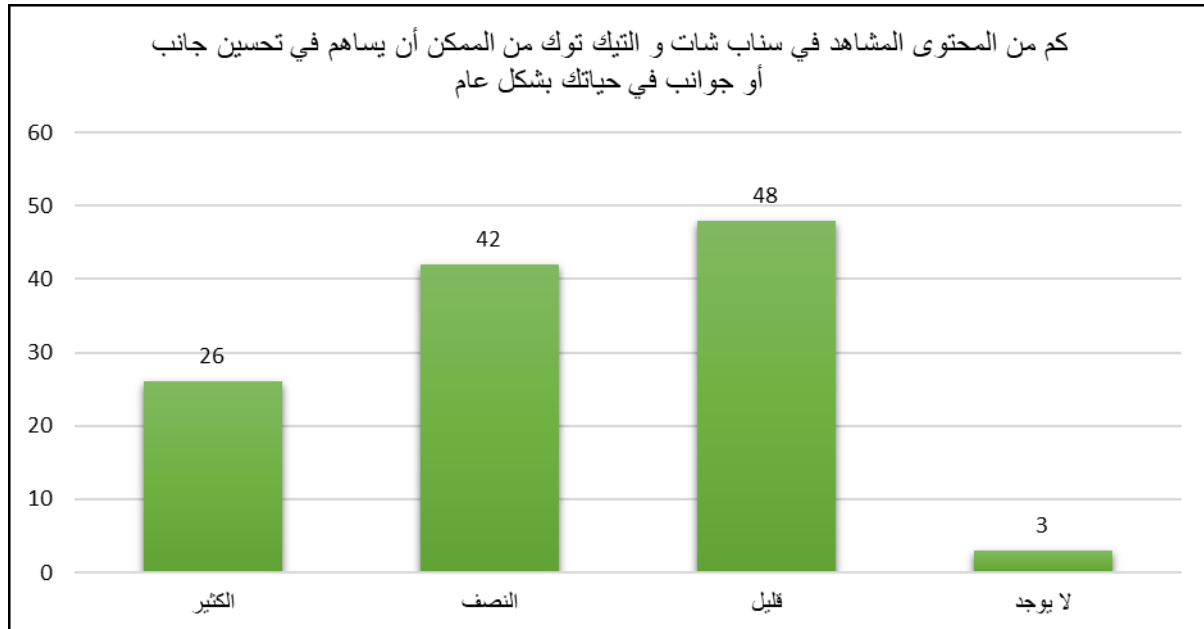
إجمالاً، يمكن القول بأن منصات "سناب شات" و"تيك توك" تساهم بشكل إيجابي في تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لدى المراهقين في السعودية، لكن هذا التأثير يختلف وفقاً للكيفية التي يستخدم بها الأفراد هذه المنصات ومدى تفاعلهم مع المحتوى المعروض.

كم من المحتوى المشاهد في سناب شات والتيك توك من الممكن أن يساهم في تحسين جانب أو جوانب في حياتك بشكل عام

الالاتجاه	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط ط الحساب ي	لا يوجد	قليل	النصف	الكثير	كم من المحتوى ك
النصف	36.76 4	.820	2.76	٣	٤٨	٤٢	٢٦	١٦



المحتوى المعروض على هذه المنصات. قد يشير ذلك إلى أن تأثير المحتوى على جوانب الحياة مثل الصحة، الثقافة، أو حتى المهارات الاجتماعية يظل محدودًا ولا يمكن تعميمه بشكل كامل.



يبدو أن المحتوى على هذه المنصات يُنظر إليه بشكل عام كأداة مساعدة لتحسين جوانب الحياة، لكن التأثير يظل متفاوتًا بين الأفراد. بعض المراهقين قد يجدون في هذا المحتوى مصدرًا للإلهام أو التعلم في مجالات معينة، مثل التعرف على ثقافات جديدة، بينما قد يرى آخرون أن تأثيره ضئيل، خاصة إذا كان يقتصر على الترفيه أو التسلية فقط.

بناءً على هذه النتائج، يُستنتج أن معظم المراهقين يرون أن تأثير منصات "سناب شات" و "تيك توك" محدود، ولكن يمكن أن يكون له دور إيجابي في بعض الجوانب الحياتية، خاصة إذا كان المحتوى يعزز من المهارات الشخصية أو يساهم في زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي. ومع ذلك، يبدو أن المراهقين يستخدمون هذه المنصات بشكل رئيسي للأغراض الترفيهية، مما يقلل من فرص الاستفادة الفعالة في المجالات الأخرى.

على مستوى التعامل بينك وبين أصدقائك، هل تأثر أي من هذه العوامل بما تشاهده في سناب شات والتيك توك: المفردات، طريقة الكلام، متابعة الموضة في اللباس.

الاتجاه	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	بشكل محدود	بشكل متوسط	كثيرا	على مستوى التعامل بينك وبين أصدقائك، هل تأثر أي من هذه العوامل بما تشاهده في سناب شات والتيك توك: المفردات، طريقة الكلام، متابعة الموضة في اللباس
متوسط	25.766	1.057	2.50	٢٧	٣٠	٣٨	٢٤	ك
ط				٢٢,٧	٢٥,٢	٣١,٩	٢٠,٢	%

أظهرت النتائج الاستجابة أن نسبة 31.9% من المشاركين أكدوا أن تأثير منصات "سناب شات" و"تيك توك" على سلوكياتهم الاجتماعية كان "بشكل متوسط". هذا يشير إلى أن جزءًا كبيرًا من المراهقين يتأثر بشكل ملحوظ لكن ليس بشكل جذري. قد يكون هذا التأثير ناتجًا عن متابعة محتوى يدمج بين الثقافة الحديثة والمفردات العصرية في طريقة الكلام، بالإضافة إلى التأثيرات المتعلقة بالموضة. فعلى منصات مثل "تيك توك"، يتم استخدام لغة عامية غالبًا ما تشمل مفردات خاصة لا يتم استخدامها في الحياة اليومية التقليدية.

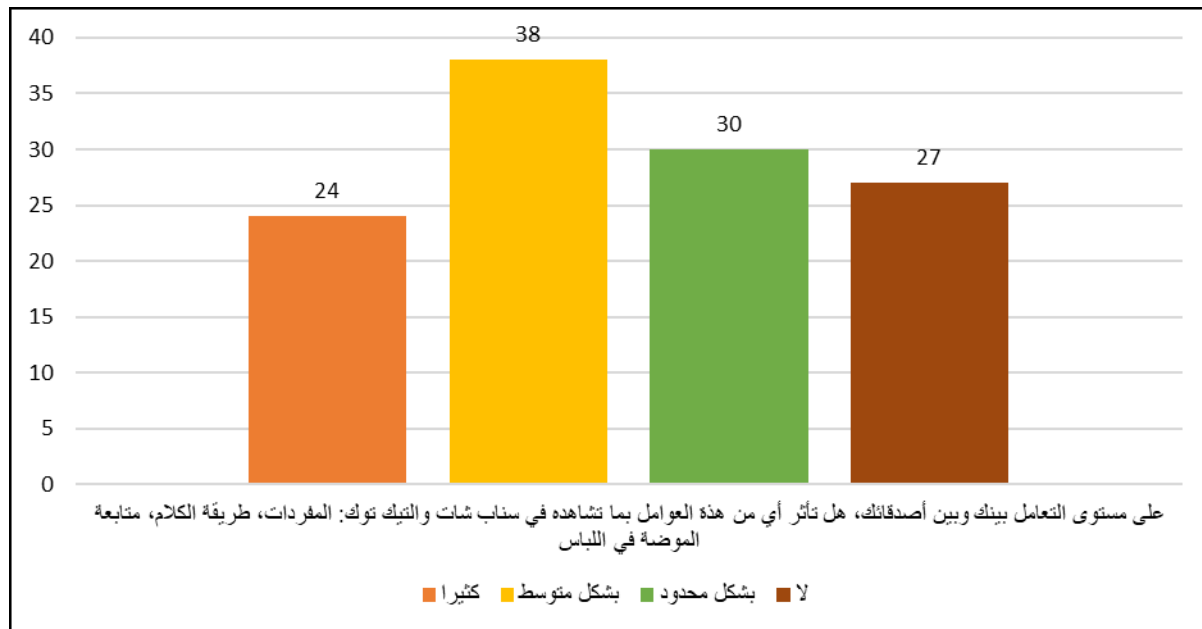
وبالنسبة للموضة، تشهد هذه المنصات انتشارًا سريعًا لموضات جديدة تكون محط اهتمام فئة المراهقين، ما يعكس بوضوح تأثير هذه المنصات على توجهاتهم وأذواقهم.

بالإضافة إلى ذلك، أشار 25.2% من المشاركين إلى أن تأثير منصات التواصل الاجتماعي كان "بشكل محدود". هذه الفئة قد تكون أقل انخراطًا في المحتوى الذي يتم نشره على هذه المنصات أو قد تتبع أساليب تواصلية مختلفة لا تعتمد على المحتوى المعروض. يمكن أن يكون هذا التأثير المحدود مرتبطًا بعدم اتباع المراهقين لكل ما يُعرض من محتوى على منصات "سناب شات" و"تيك توك" أو أنه مقتصر على مجالات أخرى من حياتهم، مثل الاهتمام بالأنشطة الدراسية أو الاجتماعية التي لا تركز بالضرورة على ما يتم نشره في هذه المنصات.

أما 20.2% من المشاركين، فقد أشاروا إلى أنهم تأثروا "كثيرًا" بما يشاهدونه على منصات التواصل الاجتماعي، خاصةً في ما يتعلق بمفرداتهم وطريقة كلامهم، وهو ما يعني أن هذه الفئة من المراهقين تواكب بشكل كبير التوجهات اللغوية والثقافية السائدة على هذه المنصات. إذ غالبًا ما تشهد منصات مثل "تيك توك" استخدام مصطلحات جديدة، ومزج بين لغات متعددة، وهي أمر قد يؤثر على مراهقين يتفاعلون مع هذه المنصات بشكل مستمر. كذلك، تتعرض هذه الفئة بشكل أكبر لمحتوى يتناول الموضة واستخدام أنواع مختلفة من الملابس التي تنتشر بين المؤثرين على هذه المنصات، مما يساهم في تشكيل تصوراتهم للموضة واهتماماتهم الشخصية.

الفئة الأخيرة (٢٢,٧٪) التي أظهرت أن التأثير كان "لا يوجد" أو ضعيف، تشير إلى أن بعض المراهقين قد لا يكونون عرضة لتأثير منصات التواصل الاجتماعي بنفس الدرجة التي يتعرض لها الآخرون. هذه الفئة قد تكون أكثر تحكمًا في اختياراتهم أو لا يتفاعلون مع المحتوى الذي يُعرض على هذه المنصات. يمكن أن يكون هذا التأثير المحدود ناتجًا عن عدة عوامل مثل القيم الأسرية أو الثقافية التي توازن بين ما يُشاهد من محتوى وما يتم تبنيه في الحياة اليومية.

من الناحية الإحصائية، كان المتوسط الحسابي للنتائج 2.50، مما يشير إلى أن التأثير على سلوكيات المراهقين في هذه الجوانب الاجتماعية يُعتبر "متوسطاً". بعبارة أخرى، من المرجح أن التأثير من منصات "سناب شات"



و"تيك توك" يكون ملموساً ولكنه ليس طاعياً أو شاملاً لجميع المراهقين. أما الانحراف المعياري الذي بلغ 1.057، فيعكس وجود تفاوت بين المشاركين في كيفية استجابة هذا التأثير. هذا الانحراف الكبير يدل على أن هناك تفاوتاً واسعاً في كيفية تفاعل المراهقين مع هذه المنصات، وهو ما يعكس التنوع الثقافي والتعليمي والمجتمعي بين المراهقين في السعودية.

من هذه النتائج، يمكن استنتاج أن منصات "سناب شات" و"تيك توك" تلعب دوراً في التأثير على مفردات وطريقة كلام المراهقين وكذلك في مواكبة الموضة. إلا أن هذا التأثير يظل محدوداً ومرتبباً بمدى تعرض الأفراد لهذه المنصات ومدى انخراطهم في المحتوى المقدم عليهما.

هل تزداد شهيتك للأكل بشكل واضح أثناء متابعة السناب شات والتيك توك

النسبة %	التكرارات	
23.5%	28	لا

إذا شاهدت اعلان لأكل أو مطعم	56	47.1%
نعم	35	29.4%
المجموع	119	100.0%

تُظهر النتائج أن المراهقين السعوديين قد يزداد لديهم الشعور بالجوع أو الشهية للأكل أثناء متابعة منصات سناب شات وتيك توك. حيث أن نسبة ٤٧,١٪ منهم أجابوا بأن شهيتهم للأكل تزداد إذا شاهدوا إعلانًا لأكل أو مطعم. وهذا يدل على أن المحتوى المعروض على هذه المنصات قد يؤثر على سلوكياتهم الغذائية. إن زيادة الشهية للأكل أثناء متابعة المحتوى على هذه المنصات قد يعكس تأثير الإعلانات أو المحتوى المتعلق بالطعام. فمن المحتمل أن الإعلانات أو الصور أو الفيديوهات المتعلقة بالأكل أو المطاعم قد تحفز الشهية وتزيد من الرغبة في تناول الطعام. وهذا الأمر قد يكون له تأثير على عادات الأكل لدى المراهقين، حيث أنهم قد يجدون أنفسهم يتناولون الطعام بشكل أكبر أثناء متابعة هذه المنصات. قد يعود هذا التأثير إلى أسلوب الإعلانات الجاذب وطرق التسويق التي تستخدمها الشركات لتسويق منتجاتها الغذائية بطريقة تثير الانتباه، مما يساهم في زيادة رغبة المشاهدين في تناول الطعام أو زيارة الأماكن المعلنه.

من المثير للاهتمام ملاحظة أن نسبة ٢٩,٤٪ من العينة أجابوا بـ "نعم" بشكل عام، مما يدل على أن هناك فئة من المراهقين الذين يزداد لديهم الشعور بالجوع أثناء متابعة سناب شات وتيك توك، حتى دون وجود إعلانات محددة. قد تعكس هذه الإجابة تأثير المحتوى بشكل عام على الشهية، حيث أن بعض المراهقين قد يجدون أنفسهم يتناولون الطعام بشكل أكبر أثناء متابعة هذه المنصات، بغض النظر عن المحتوى المعروض.

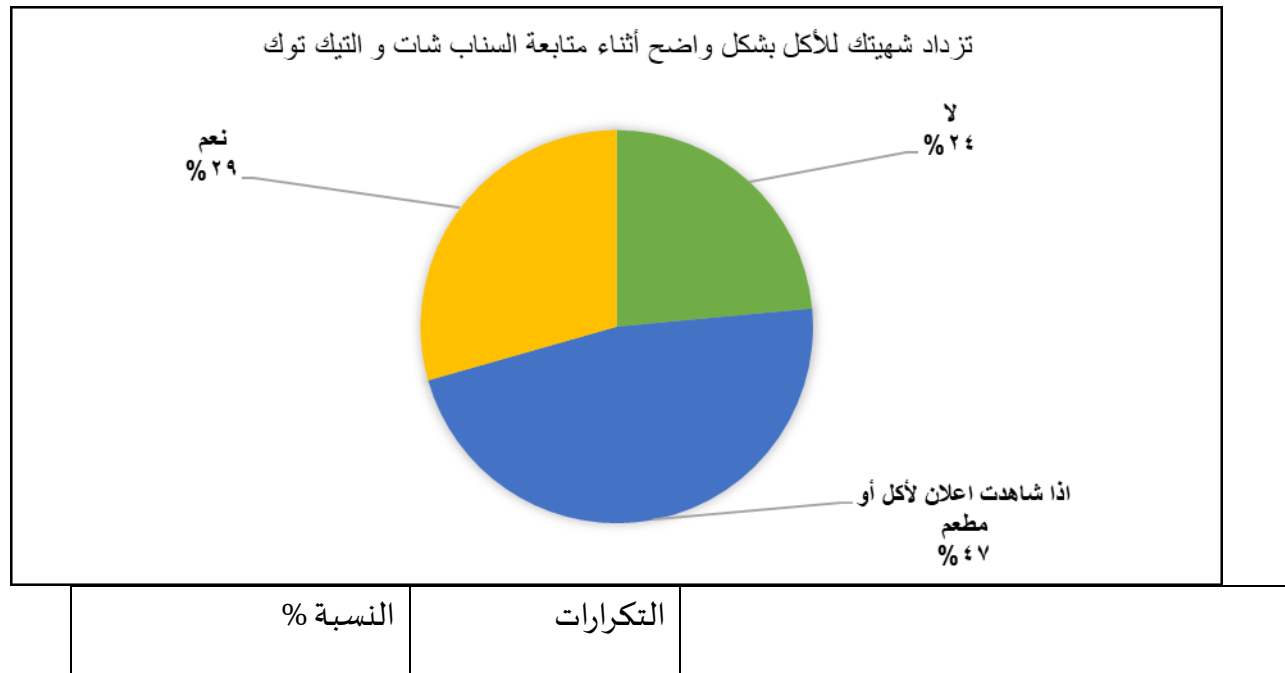
أما بالنسبة للإجابة بـ "لا"، والتي بلغت نسبتها ٢٣,٥٪، فهي تشير إلى أن هناك فئة من المراهقين الذين لا يلاحظون أي تأثير على شهيتهم للأكل أثناء متابعة هذه المنصات. قد يعكس هذا اختلافات فردية في الاستجابة للمحتوى المعروض، حيث أن بعضهم قد يكونون أقل تأثرًا بالإعلانات أو المحتوى المتعلق بالطعام. هذه الفئة

تشير إلى أنه رغم الانغماس في المحتوى المقدم على هذه المنصات، إلا أن لديهم قدرة على السيطرة على شهيتهم أو أنهم لا يتأثرون بالإعلانات أو المحتوى المتعلق بالطعام.

من الناحية النظرية، يمكن ربط هذه النتائج بمفهوم التأثيرات النفسية والإعلانات الترويجية في الإعلام الرقمي. قد تؤدي الإعلانات المستهدفة إلى تنشيط الرغبة في استهلاك المنتجات الغذائية، خاصة تلك المتعلقة بالمطاعم أو الوجبات السريعة التي يتم الترويج لها بطرق بصرية ملفتة، مما يساهم في إثارة الشهية. إضافة إلى ذلك، يتأثر الأفراد بما يرونه في المحتوى الذي يتابعونه، سواء كان هذا المحتوى مرتبطاً مباشرة بالطعام أو يتضمن مشاهد أو أنشطة تعزز من رغبتهم في تناول الطعام.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول أن منصات "سناب شات" و"تيك توك" لها دور كبير في التأثير على الشهية لدى المراهقين في السعودية، خاصة عند مشاهدة الإعلانات أو المحتويات التي تحتوي على مشاهد طعام.

هل تشتري ملابس لمجرد أن أرتداها مشهور سواء بقصد الاعلان أو بدون قصد الاعلان



حسب المشهور	6	5.0%
لا	72	60.5%
حسب شكل الملابس	33	27.7%
نعم	8	6.7%
المجموع	119	100.0%

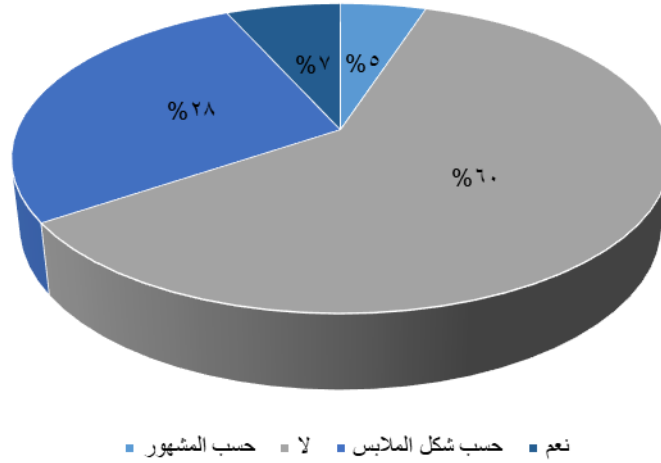
تُظهر النتائج أن المراهقين السعوديين لا يميلون بشكل عام إلى شراء الملابس لمجرد أن يرتديها مشهور، سواء بقصد الإعلان أو بدون قصد. حيث أن نسبة ٦٠,٥٪ منهم أجابوا بـ "لا"، مما يدل على أنهم لا يتأثرون بشكل كبير باختيارات المشاهير في الملابس. إن الإجابة بـ "لا" تعكس استقلال المراهقين في قراراتهم الشرائية، حيث أنهم لا يعتمدون على المشاهير كمصدر للإلهام أو التأثير في اختيار الملابس. فمن الواضح أنهم يهتمون أكثر بذوقهم الشخصي وشكل الملابس نفسه، بدلاً من اتباع المشاهير.

أما نسبة ٢٧,٧٪ من العينة أجابوا بأنهم يشترون الملابس حسب شكلها، بغض النظر عن المشاهير. وهذا يدل على أنهم يهتمون أكثر بالتصميم والجودة والملاءمة، بدلاً من التأثير بمن يرتدي الملابس. قد يعكس هذا الإجابة وعي المراهقين بذوقهم الخاص وثقتهم باختياراتهم.

أما بالنسبة للإجابة بـ "حسب المشهور"، والتي بلغت نسبتها ٥,٠٪، فهي تشير إلى أن هناك فئة صغيرة من المراهقين الذين يتأثرون باختيارات المشاهير في الملابس. قد يعكس هذا الإجابة إعجابهم بالمشاهير أو رغبتهم في تقليد أسلوبهم. ومع ذلك، فإن هذه الفئة صغيرة نسبياً، مما يدل على أن التأثير العام للمشاهير على قرارات الشراء في الملابس محدود.

من الناحية النظرية، يتضح أن تأثير المشاهير على قرارات الشراء قد يكون محدوداً إلى حد ما، حيث أن معظم المراهقين يبدون أنهم يفضلون الملابس بناءً على معايير شخصية مثل الجمال، الجودة، والراحة بدلاً من التقليد الأعمى للمشاهير. هذا قد يكون نتيجة للنضج الفكري في مرحلة المراهقة، حيث يبدأ الشباب في تطوير

هل تشتري ملابس لمجرد أن أرتداها مشهور سواء بقصد الاعلان أو بدون قصد الاعلان



ذوقهم الخاص ويتأثرون بالعوامل الاجتماعية والعاطفية الأخرى التي تتجاوز التأثيرات الدعائية. ومع ذلك، تظل فكرة تأثير المشاهير قائمة لدى بعض المراهقين، خاصة في حالات الإعلانات المباشرة أو الحملات الترويجية. في هذا السياق، يمكن أن يؤدي العرض المستمر للملابس يرتديها المشاهير في الوسائط الاجتماعية إلى تعزيز الرغبة في تقليد هؤلاء المشاهير، ولكن هذا التأثير يبقى مقتصرًا على نسبة أقل من المراهقين.

من خلال هذه النتائج، يمكن استنتاج أن تأثير المشاهير على قرارات الشراء في سياق الملابس ليس قويًا بشكل مطلق بين المراهقين في السعودية. وبدلاً من ذلك، يبدو أن لديهم وعيًا شخصيًا أكبر عندما يتعلق الأمر باختيار الملابس بناءً على شكل الملابس وجودتها.

هل حاولت أنت أو أحد أصدقائك تقليد محتوى من السناب شات أو التيك توك بصرف النظر عن جودة

المحتوى

النسبة %	التكرارات	
16.0%	19	نعم
52.9%	63	لا

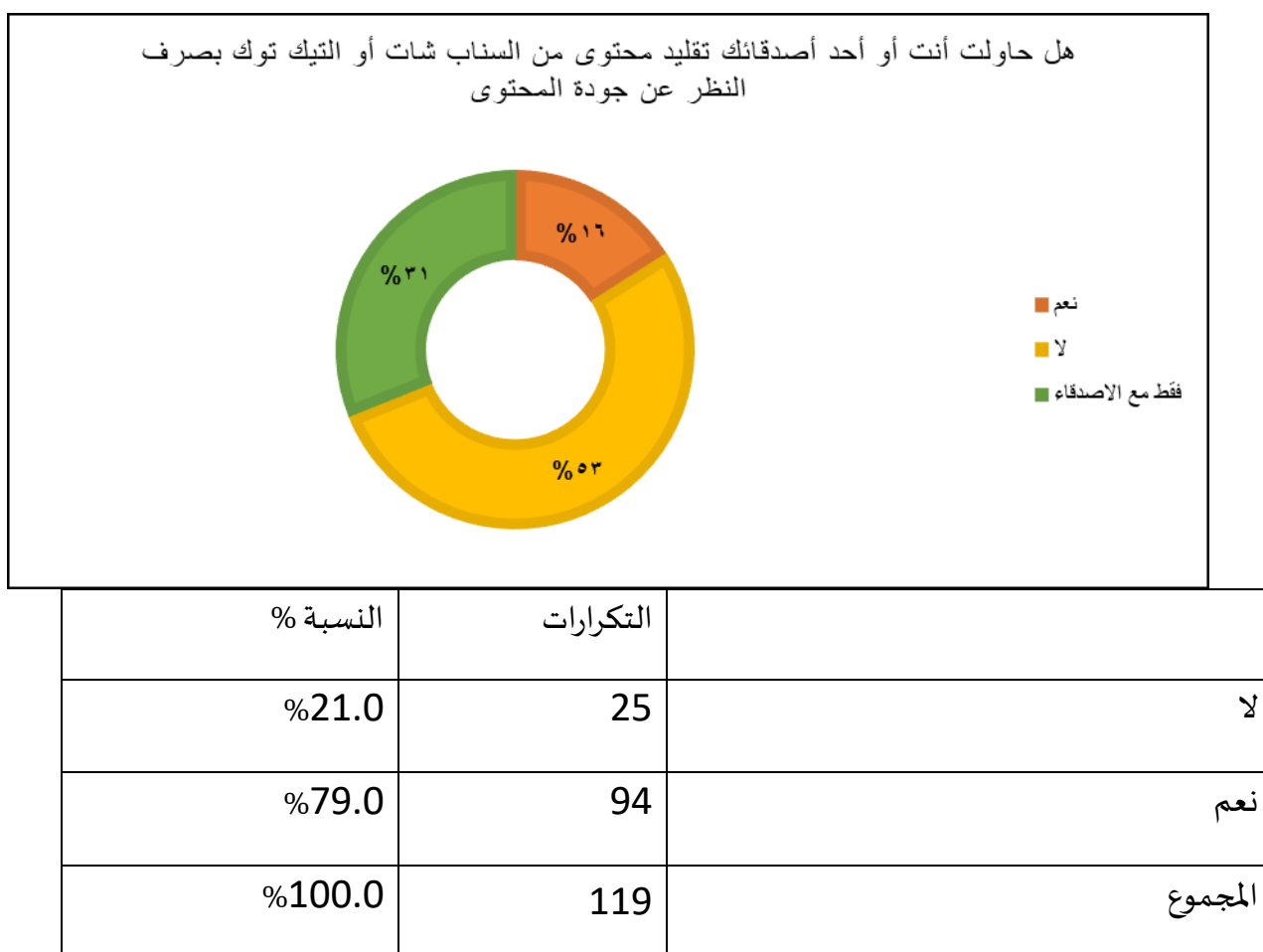
فقط مع الاصدقاء	37	31.1%
المجموع	119	100.0%

أظهرت نتائج الاستجابة لهذا السؤال توزيعاً يظهر مدى تأثير محتوى منصات سناب شات و تيك توك على سلوك المراهقين، حيث 16.0% من المشاركين أفادوا بأنهم حاولوا تقليد محتوى من سناب شات أو تيك توك بغض النظر عن جودة المحتوى. هذه النسبة الصغيرة قد تشير إلى أن هناك بعض المراهقين الذين يتأثرون بشكل مباشر بمحتوى هذه المنصات، وقد يشعرون بالانجذاب للمحتوى الذي يعرضه الآخرون، حتى وإن لم يكن ذا جودة عالية. من جانب آخر 52.9% من المشاركين ذكروا أنهم لم يحاولوا تقليد محتوى من سناب شات أو تيك توك. هذه النسبة تمثل الأغلبية من المراهقين، مما يشير إلى أن معظمهم لا ينجذبون إلى تقليد المحتوى الذي يشاهدونه على هذه المنصات، وقد يكون لديهم توجهات شخصية لا تؤثر فيها هذه المنصات بشكل كبير. بينما 31.1% من المشاركين أفادوا بأنهم يحاولون تقليد المحتوى فقط مع الأصدقاء. هذا يشير إلى أن البعض قد يكونون متأثرين بالمحتوى، ولكن التقليد يتم بشكل محدود وبالذات في الدائرة الاجتماعية المقربة مثل الأصدقاء. هذا قد يعكس تأثراً اجتماعياً بين الأقران، حيث يفضل البعض تقليد بعض الأنماط أو التوجهات الاجتماعية التي يتشاركونها مع الأصدقاء.

من الناحية النظرية، يمكن تفسير هذه النتائج بناءً على بعض المفاهيم في علم النفس الاجتماعي، مثل نظرية التأثير الاجتماعي. وفقاً لهذه النظرية، يتأثر الأفراد بشكل غير مباشر من خلال المجموعات الاجتماعية التي ينتمون إليها، مثل الأصدقاء والزملاء. وبالتالي، فإن التقليد في هذه الحالة قد يكون مدفوعاً أكثر بالتفاعل الاجتماعي وتأثير الأصدقاء، بدلاً من مجرد متابعة المحتوى دون تفكير. وبالرغم من أن نسبة كبيرة من المراهقين لم يحاولوا تقليد المحتوى، إلا أن التقليد مع الأصدقاء قد يعكس رغبة في الانتماء إلى مجموعة معينة أو محاكاة لأنماط سلوكية معينة قد تكون جذابة على المستوى الاجتماعي. هذا قد يكون نتيجة لتأثير الأقران، الذي يعد من العوامل المؤثرة في سلوكيات المراهقين في مراحل معينة من النمو.

النتائج تشير إلى أن تأثير منصات سناب شات و تيك توك على المراهقين ليس بالضرورة قويًا بما يكفي ليؤدي إلى التقليد المباشر للمحتوى، ولكن هناك تأثير اجتماعي ملحوظ يتمثل في التقليد في السياقات الاجتماعية مع الأصدقاء. هذا يشير إلى أن المراهقين قد يكونون أكثر استعدادًا لتقليد بعض الأنماط السلوكية أو المحتويات الاجتماعية التي يرونها جذابة في دائرة الأصدقاء المقربين، ولكنهم ليسوا بالضرورة ميالين إلى تقليد كل شيء يشاهدونه على المنصات بشكل عام.

في حال وجود هواية او هوايات مختلفة تمارسها (رياضة، رسم، ..الخ) هل سيقبل الوقت الذي تقضيه لمتابعة السناب شات والتيك توك



تُظهر النتائج أن المراهقين السعوديين يعتقدون أن ممارسة هوايات مختلفة قد يقلل من الوقت الذي يقضونه في متابعة منصات سناب شات وتيك توك. حيث أن نسبة ٧٩,٠٪ منهم أجابوا بـ "نعم"، مما يدل على أنهم يدركون أن ممارسة الأنشطة والهوايات قد يقلل من وقت استخدامهم لهذه المنصات. هذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن الهوايات تُعتبر بمثابة بديل شاغل لوقت المراهقين، وبالتالي يقل اهتمامهم بمنصات التواصل الاجتماعي عند الانشغال في أنشطة أخرى. يظهر من هذا أن هناك تأثيرًا كبيرًا للهوايات على وقت الاستخدام الإلكتروني، مما يعكس أن النشاطات التي تشغل وقت المراهقين قد تكون أكثر جذبًا لهم من الأنشطة الرقمية.

فيما نسبة ٢١,٠٪ من العينة أجابوا بـ "لا"، مما يدل على أن هناك فئة من المراهقين الذين لا يعتقدون أن ممارسة الهوايات قد يقلل من وقت استخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي. هذه النسبة تمثل الأقلية، ما يشير إلى أن قليلًا من المراهقين ربما يجدون في متابعة سناب شات و تيك توك أنشطة أكثر جذبًا بالنسبة لهم مقارنة بالهوايات الأخرى، أو أنهم لا يميلون لتخصيص وقت للهوايات بشكل متوازن مع استخدامهم للمنصات الاجتماعية.

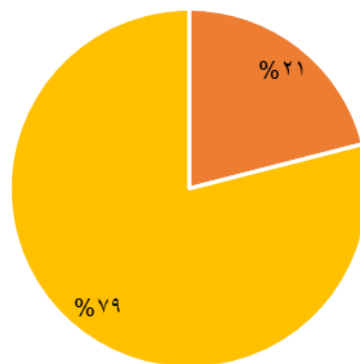
تشير النتائج إلى أن معظم المراهقين الذين يمارسون هوايات مختلفة، مثل الرياضة أو الرسم أو غيرها، يميلون إلى تقليل الوقت المخصص لمتابعة منصات التواصل الاجتماعي، مما يعكس مدى تأثير الهوايات الإبداعية أو الرياضية على الانشغال الرقمي. ويمكن تفسير هذا بالقول إن المراهقين الذين يجدون متعة أو فائدة في الهوايات يكون لديهم رغبة في استثمار وقتهم في هذه الأنشطة بعيدًا عن المنصات التي قد تكون في بعض الأحيان تستنفذ وقتهم دون إضافة أي قيمة حقيقية لهم على المستوى الشخصي أو الاجتماعي.

في المقابل، يُمكن أن يكون المراهقون الذين لا يمارسون هوايات معينة أكثر عرضة لاستخدام المنصات الاجتماعية بشكل مفرط، مما يسلب الضوء على أهمية تشجيع الهوايات في حياتهم كوسيلة لخلق توازن في استخدام التكنولوجيا.

متابعتك لمحتوى معين في السناب شات والتيك توك يتأثر باقتراحات اصدقائك

الاتجاه	اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	الى حد ما	نعم	ك	متابعتك لمحتوى معين في السناب شات والتيك توك يتأثر باقتراحات اصدقائك
الى حد ما	28.126	.743	1.92	38	53	28		
				31,9	44,5	23,5	%	

في حال وجود هواية او هوايات مختلفة تمارسها (رياضة، رسم، ..الخ) هل سيقبل الوقت الذي تقضيه لمتابعة السناب شات والتيك توك



نعم لا

تُظهر النتائج أن المراهقين السعوديين قد يتأثرون باقتراحات أصدقائهم عند متابعة محتوى معين على منصات سناب شات وتيك توك. حيث أن نسبة 44.5% من المشاركين أفادوا أن متابعتهم للمحتوى على هذه المنصات تتأثر إلى حد ما باقتراحات أصدقائهم. هذه النسبة تعكس أن اقتراحات الأصدقاء لها تأثير ملحوظ على اختيارات المحتوى، ولكن ليس بالدرجة التي تجعلها العامل الرئيسي في اتخاذ القرار. قد يكون هذا نتيجة لوجود تفاعل اجتماعي بين المراهقين بحيث يسهم الأصدقاء في اقتراح محتويات قد تكون تواكب اهتماماتهم ولكن قد لا تؤثر بشكل كامل على ما يتابعونه.

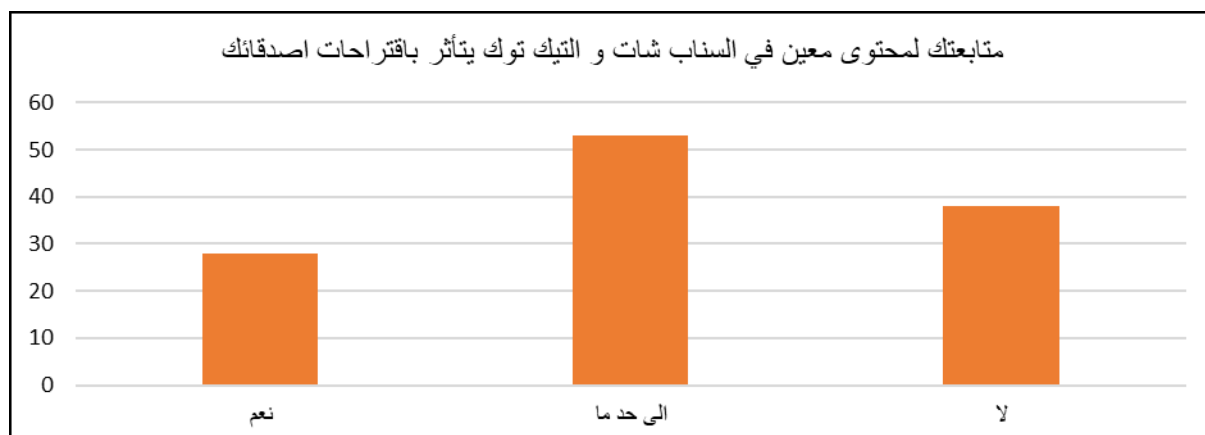
من جانب آخر فإن 31.9% من المشاركين أفادوا أن اقتراحات الأصدقاء لا تؤثر على متابعتهم للمحتوى. هذا يشير إلى أن هؤلاء المراهقين قد يتبعون اهتماماتهم الشخصية بشكل أكبر ويختارون المحتوى الذي يعجبهم دون أن يتأثروا بتوصيات أصدقائهم.

فيما نسبة 23.5% من المشاركين أفادوا أن متابعتهم للمحتوى على سناب شات و تيك توك تتأثر بشكل كبير باقتراحات الأصدقاء. هذه النسبة تدل على أن هناك مجموعة من المراهقين الذين يعتمدون بشكل كبير على توصيات أصدقائهم في اختيار المحتوى، مما يعكس أهمية العلاقات الاجتماعية في تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي.

من الناحية النظرية، تشير هذه النتائج إلى تأثير الضغط الاجتماعي أو التوجيه الاجتماعي على سلوكيات المراهقين في استخدام منصات التواصل الاجتماعي. وفقاً لنظرية التأثير الاجتماعي، يميل الأفراد، وخاصة المراهقين، إلى التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم، مما يؤدي إلى تقليد سلوكياتهم أو تبني اهتماماتهم. في سياق منصات مثل سناب شات و تيك توك، يمكن أن تكون اقتراحات الأصدقاء أحد العوامل المؤثرة التي تحدد نوعية المحتوى الذي يتابعه المراهق.

من وجهة نظر أكاديمية، فإن هذه النتائج تشير إلى أهمية دراسة تأثير العلاقات الاجتماعية على سلوكيات المراهقين. فمن المهم فهم العوامل التي تؤثر على اختياراتهم للمحتوى، ومدى تأثير الأصدقاء على قراراتهم. ومع

ذلك، من الواضح أن هناك تنوعاً في مدى التأثير باقتراحات الأصدقاء، مما يدل على أن المراهقين لديهم



استقلالية في قراراتهم، مع أخذ آراء الأصدقاء بعين الاعتبار.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: هناك علاقة إيجابية بين الوقت الذي يقضيه المراهقون في متابعة منصات (سناپ شات، تيك توك) وتفضيلهم لها على حساب الإعلام التقليدي.

المتغير التابع: تفضيل منصات التواصل الاجتماعي على الإعلام التقليدي				
المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
الثابت	2.590	.117	22.187	.000
المتغير المستقل: الوقت الذي يقضيه المراهقون يومياً في مشاهدة سناپ شات و تيك توك	.155	.072	2.160	.033
معامل الارتباط في النموذج R	.196			
معامل التحديد في النموذج R ²	0.038			
قيمة F المحسوبة	٤,٦٦٤			0.033

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لتقييم العلاقة بين المتغير المستقل (الوقت الذي يقضيه المراهقون يومياً في مشاهدة سناپ شات وتيك توك) والمتغير التابع (تفضيل منصات التواصل الاجتماعي على الإعلام التقليدي).

تشير نتائج تحليل الانحدار البسيط إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة ولكن ذات دلالة إحصائية بين الوقت الذي يقضيه المراهقون يومياً في متابعة منصات التواصل الاجتماعي، مثل سناپ شات وتيك توك، وتفضيلهم لهذه المنصات على الإعلام التقليدي مثل التلفاز والراديو. أظهرت قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت ٠,١٩٦ وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين المتغيرين. أما معامل التحديد (R^2) الذي بلغ ٠,٠٣٨، فقد أوضح أن ٣,٨٪ فقط من التغيرات في تفضيل منصات التواصل الاجتماعي تُفسر بناءً على الوقت الذي يقضيه المستخدمون في متابعتها، مما يدل على أن هناك عوامل أخرى تؤثر بشكل أكبر على هذا التفضيل.

أظهرت نتائج اختبار ANOVA أن النموذج الإحصائي معنوي، حيث بلغت قيمة F حوالي ٤,٦٦٤ ومستوى الدلالة ٠,٠٣٣، وهو أقل من ٠,٠٥. هذا يعني أن الوقت الذي يقضيه المراهقون يومياً في متابعة سناپ شات وتيك توك يؤثر بشكل معنوي على تفضيلهم لهذه المنصات مقارنة بالإعلام التقليدي. علاوة على ذلك، أشارت معامل الانحدار غير المعياري (B) البالغ ٠,١٥٥ إلى أن زيادة الوقت الذي يقضيه المستخدمون بمقدار وحدة واحدة (ساعة مثلاً) يؤدي إلى زيادة التفضيل بمقدار ٠,١٥٥ نقطة على مقياس التفضيل.

نتائج التحليل تؤكد وجود علاقة إيجابية ضعيفة ولكن ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. على الرغم من أن العلاقة إيجابية، إلا أن تأثير الوقت الذي يقضيه المراهقون في متابعة هذه المنصات يظل محدوداً نسبياً، حيث إن R^2 منخفضة (٣,٨٪). هذا يشير إلى أن هناك عوامل أخرى مثل نوع المحتوى، جودة الإعلانات، أو تأثير الأصدقاء قد تكون أكثر تأثيراً في تفضيل منصات التواصل الاجتماعي على الإعلام التقليدي.

تدعم النتائج الفرضية القائلة بوجود علاقة إيجابية بين الوقت الذي يقضيه المراهقون في متابعة منصات التواصل الاجتماعي وتفضيلهم لها على الإعلام التقليدي. ومع ذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن هذه العلاقة

ليست قوية، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من الدراسات التي تأخذ في الحسبان عوامل إضافية مثل تأثير المحتوى أو الخصائص الشخصية للمستخدمين.

الفرضية الثانية: هناك علاقة بين متابعة محتوى منصات (سناب شات، تيك توك) وتأثيرها على مفردات وطريقة الكلام لدى المراهقين في السعودية.

المتغير التابع: التأثير على مفردات وطريقة الكلام				
المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
الثابت	2.631	.201	13.108	.000
المتغير المستقل: متابعة محتوى المنصات	-.238	.112	-2.119	.036
معامل الارتباط في النموذج R	.192			
معامل التحديد في النموذج R ²	0.037			
قيمة F المحسوبة	٤,٤٩٠			0.033

تشير النتائج الإحصائية لتحليل الفرضية الثانية إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة محتوى منصات (سناب شات، تيك توك) وتأثير هذه المنصات على مفرداتهم وطريقة كلامهم على المستويات الاجتماعية والثقافية.

بلغ معامل الارتباط 0.192 (R) ، مما يشير إلى علاقة ضعيفة بين متابعة محتوى منصات (سناب شات، تيك توك) ومدى تأثير هذه المنصات على المستوى الاجتماعي والثقافي. على الرغم من أن العلاقة ليست قوية، إلا أنها مهمة بما يكفي لاقتراح وجود تأثير إحصائي بين المتغيرات. معامل التحديد (R²) البالغ ٠,٠٣٧ يشير إلى أن حوالي ٣,٧٪ فقط من التباين في تأثير المنصات يمكن تفسيره من خلال متابعة محتوى منصات (سناب شات، تيك توك). بمعنى آخر، العوامل الأخرى غير المدروسة في النموذج قد تفسر النسبة الأكبر من التأثير.

اختبار ANOVA يؤكد أن النموذج الإحصائي المستخدم صالح للتنبؤ بالعلاقة بين المتغيرات. بلغت قيمة F في هذا الاختبار ٤,٤٩٠ مع مستوى دلالة (Sig.) يبلغ ٠,٠٣٦، وهو أقل من ٠,٠٥. هذا يدل على أن العلاقة بين المتغير المستقل (متابعة المحتوى) والمتغير التابع (التأثير الاجتماعي والثقافي) ليست نتيجة الصدفة الإحصائية، بل هي علاقة ذات دلالة حقيقية.

يوضح معامل الانحدار غير المعياري (B) البالغ -٠,٢٣٨، أن كل زيادة في متابعة محتوى هذه المنصات ترتبط بانخفاض طفيف في تأثير المنصات على المستوى الاجتماعي والثقافي.

تشير النتائج إلى أن المستخدمين الذين يصنفون أنفسهم كمستخدمين نشطين قد يستهلكون محتوى أقل تنوعاً أو أقل تركيزاً على الجوانب الثقافية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تأثير أقل على طريقة كلامهم ومفرداتهم. في المقابل، المستخدمون الأقل نشاطاً قد يكونون أكثر عرضة للتأثر بسبب تعرضهم المحدود واهتمامهم بمحتوى معين دون تجربة واسعة.

إحصائياً، تدعم هذه النتائج الفرضيات النظرية التي تنص على أن طبيعة وتأثير منصات التواصل الاجتماعي يعتمدان بشكل كبير على نوعية الاستخدام وأنماط التفاعل مع المحتوى. يمكن أن تكون العلاقة الضعيفة بين المتغيرين إشارة إلى الحاجة لتضمين متغيرات أخرى في النموذج مثل نوع المحتوى، وقت الاستخدام اليومي، ودرجة الاعتماد على المنصات كمصدر للتعليم أو الترفيه.

الفرضية الرابعة: هناك علاقة بين متابعة محتوى منصات (سناب شات، تيك توك) وتحسن مهارات اللغة الإنجليزية لدى المراهقين في السعودية.

(أ) الاحصائيات الوصفية

العمر	العينة (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
متابع وأنشغل	42	2.55	.633	.098
متابع فقط	71	2.15	.690	.082

صانع محتوى	6	2.50	.837	.342
المجموع	119	2.31	.698	.064

أظهرت النتائج الوصفية للمجموعات الثلاث اختلافاً في متوسطات التحسن في اللغة الإنجليزية. كانت الفئة "متابع وأتفاعل" هي الأعلى بمتوسط بلغ 2.55 مع انحراف معياري 0.633، مما يشير إلى أن التفاعل عبر منصات مثل سناب شات وتيك توك قد يلعب دوراً أساسياً في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية. أما الفئة "متابع فقط"، فقد كان متوسطها هو الأقل وبلغ 2.15 مع انحراف معياري 0.690، مما يعكس أن مجرد المتابعة دون التفاعل قد يكون أقل تأثيراً على تطوير المهارات اللغوية. بالنسبة لفئة "صانع المحتوى"، بلغ متوسط التحسن 2.50 مع انحراف معياري 0.837، وهو قريب من متوسط الفئة الأكثر تفاعلاً

(ب) جدول اختبار ANOVA

مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط التربيعي	اختبار فيتشر F	مستوى المعنوية
بين المجموعات	2	2.148	4.683	.011
ضمن مجموعات	116	.459		
المجموع	118			

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث بلغت قيمة F 4.683 مع مستوى دلالة 0.011، وهو أقل من الحد المقبول للدلالة الإحصائية (0.05). هذه النتيجة تشير إلى أن تصنيف المستخدمين لمنصات سناب شات وتيك توك (متابع وأتفاعل، متابع فقط، صانع محتوى) له تأثير معنوي على التحسن في مهارات اللغة الإنجليزية.

(ج) جدول اختبار Tukey HSD لمقارنة الفروق

متابعة محتوى المنصات (I)	(J) متابعة محتوى المنصات	متوسط	الخطأ	القيمة
--------------------------	--------------------------	-------	-------	--------

الاحتمالية	المعياري	الفرق (I-J)		
0.010	.132	.393*	متابع فقط	متابع وأتفاعل
.986	.296	.048	صانع محتوى	
0.010	.132	-.393*	متابع وأتفاعل	متابع فقط
.456	.288	-.345	صانع محتوى	
.986	.296	-.048	متابع وأتفاعل	صانع محتوى
.456	.288	.345	متابع فقط	

عند النظر إلى المقارنات البعدية باستخدام اختبار Tukey HSD ، وُجد أن الفرق بين الفئتين "متابع وأتفاعل" و "متابع فقط" كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى 0.010، مع فرق في المتوسط قدره 0.393. هذه النتيجة تشير إلى أن التفاعل مع المحتوى له تأثير ملحوظ على تحسين مهارات اللغة الإنجليزية مقارنة بمجرد المتابعة. على الجانب الآخر، لم تكن الفروق بين "متابع وأتفاعل" و "صانع محتوى" أو بين "متابع فقط" و "صانع محتوى" ذات دلالة إحصائية.

في المجمل، يُبرز التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة محتوى منصات سناب شات وتيك توك والتحسين في مهارات اللغة الإنجليزية لدى المراهقين في السعودية. الفئة الأكثر تفاعلاً مع المحتوى أظهرت تحسناً أكبر مقارنة بالمتابعين فقط، مما يعكس أهمية التفاعل النشط مع المحتوى في تحسين المهارات اللغوية. ومع ذلك، فإن العلاقة بين صناع المحتوى والمجموعات الأخرى تحتاج إلى دراسة إضافية نظراً لصغر حجم العينة في هذه الفئة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تشجيع وسائل الإعلام التقليدية على تطوير محتوى تفاعلي ومخصص يلبي احتياجات المراهقين، وذلك لزيادة جاذبيتها وقدرتها على المنافسة مع منصات التواصل الاجتماعي.
- تعزيز الوعي بين المراهقين حول تأثير المحتوى على لغتهم وطريقة كلامهم، وتشجيعهم على استخدام اللغة الصحيحة واللائقة.
- تشجيع الآباء والمعلمين على مراقبة المحتوى الذي يتعرض له المراهقون، وتوجيههم نحو المحتوى المفيد والتعليمي.
- تعزيز الوعي بين المراهقين حول أهمية التوازن بين الحياة الرقمية والواقعية، وتشجيعهم على تخصيص وقت لممارسة هواياتهم.
- تشجيع المراهقين على متابعة المحتوى التعليمي والترفيهي باللغة الإنجليزية، وتوفير الموارد والمواد التعليمية التي تساعدهم على تحسين مهاراتهم اللغوية.
- تعزيز الوعي بين المراهقين حول تأثير المحتوى على عاداتهم الغذائية، وتشجيعهم على اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن.
- تشجيع المراهقين على تطوير شخصيتهم وذوقهم الخاص، وعدم الاعتماد على المشاهير أو الموديلات في تحديد خياراتهم.
- تعزيز الوعي بين المراهقين حول تأثير منصات التواصل الاجتماعي على حياتهم وسلوكياتهم، وتشجيعهم على استخدامها بشكل إيجابي ومسؤول.
- تشجيع المراهقين على تطوير مهاراتهم الرقمية، وتعزيز قدراتهم في التعامل مع المحتوى الرقمي.

- تنظيم برامج توعوية أو حملات إعلامية تهدف إلى توعية المراهقين حول مخاطر الاستخدام المفرط لمنصات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على صحتهم البدنية والنفسية.
- تشجيع الآباء والمعلمين على التواصل مع المراهقين، وفهم احتياجاتهم وتطلعاتهم، وتوجيههم نحو استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل مفيد وإيجابي.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تأثير منصات التواصل الاجتماعي على المراهقين في السعودية، وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع هذا التأثير.

نتائج البحث

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الاعلام الغربي، مثل منصات سناب شات وتيك توك، على ثقافة وأسلوب حياة المراهقين في المملكة العربية السعودية. حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ١١٩ مراهقًا تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية. تم جمع البيانات عبر استبيان مصمم خصيصًا لهذه الدراسة. وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية ملائمة، حيث تم استخدام برنامج SPSS لإجراء اختبارات تحليل الانحدار البسيط وتحليل الارتباط واختبار التباين الأحادي، واختبار T لفحص واختبار فرضيات الدراسة. أظهرت النتائج أن منصات التواصل الاجتماعي تتمتع بمستوى عالٍ من الجاذبية بين المراهقين، حيث فضل ٨٦,٦٪ منهم هذه المنصات على الإعلام التقليدي. كما وجدت الدراسة أن تنوع المحتوى هو الميزة الأبرز لهذه المنصات، حيث اعتبر ٥٦,٣٪ من المشاركين أن تنوع المحتوى هو السبب الرئيسي لجذبهم. وأشارت النتائج أيضًا إلى أن المحتوى الترفيهي هو الأكثر جذبًا للمراهقين، حيث بلغت نسبته ٤٧,١٪ من إجمالي العينة. كما وجدت الدراسة أن ٤٤,٥٪ من المشاركين يعتقدون أن محتوى هذه المنصات يساهم في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لديهم. وأظهرت النتائج أيضًا أن ٥٤,٦٪ من المراهقين يقضون ما بين ١ إلى ٣ ساعات يوميًا في متابعة هذه المنصات، مما يشير إلى أن الاستخدام المعتدل هو النمط الأكثر شيوعًا. كما وجدت الدراسة أن ٤٧,١٪ من المشاركين يعتقدون أن شهيتهم للأكل تزداد عند مشاهدة إعلانات الطعام أو

المطاعم. وأشارت النتائج إلى أن ٣٥,٣٪ من المراهقين يعتقدون أن المحتوى الذي يشاهدونه على هذه المنصات يمكن أن يساهم في تحسين جوانب معينة من حياتهم. كما وجدت الدراسة أن ٣١,٩٪ من المشاركين يتأثرون باقتراحات أصدقائهم عند متابعة المحتوى، مما يشير إلى تأثير العلاقات الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن ٦٠,٥٪ من المراهقين لا يتأثرون باختيارات المشاهير في الملابس، مما يعكس استقلالهم في قراراتهم الشرائية. كما وجدت الدراسة أن ١٦,٠٪ من المشاركين حاولوا تقليد محتوى من هذه المنصات، مما يشير إلى تأثير المحتوى على سلوكياتهم. وأشارت النتائج إلى أن ٧٩,٠٪ من المراهقين يعتقدون أن ممارسة هوايات مختلفة قد يقلل من الوقت الذي يقضونه في متابعة هذه المنصات. كما وجدت الدراسة أن ٤٤,٥٪ من المشاركين يعتقدون أن منصات التواصل الاجتماعي تضيف لهم على المستوى الاجتماعي والثقافي. وأخيرًا، أظهرت النتائج أن ٤٧,١٪ من المراهقين يعتقدون أن المحتوى الترفيهي هو الأكثر جذبًا لهم، مما يعكس أهمية الترفيه في حياتهم. كما وجدت الدراسة أن ٢٣,٥٪ من المشاركين يتأثرون باقتراحات أصدقائهم عند متابعة المحتوى، مما يؤكد تأثير العلاقات الاجتماعية. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بتعزيز الوعي بين المراهقين حول تأثير منصات التواصل الاجتماعي على حياتهم وسلوكياتهم. كما تدعو إلى تشجيع المراهقين على ممارسة هواياتهم والأنشطة البديلة، وتوفير محتوى تعليمي وترفيهي مفيد على هذه المنصات. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسة على أهمية مراقبة المحتوى الذي يتعرض له المراهقون، وتوجيههم نحو استخدام إيجابي ومسؤول لمنصات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي، المراهقون، سناب شات، تيك توك، التأثير الاجتماعي،

الاعلام الرقمي الغربي، السعودية

Results:

The Influence of Western Digital Media on the Culture and Lifestyle of Adolescents in Saudi Arabia

Objective: This study aimed to explore the impact of Western digital media, particularly platforms like Snapchat and TikTok, on the culture and lifestyle of adolescents in Saudi Arabia. The research was conducted on a sample of 119 adolescents selected through a random sampling technique.

Methodology: Data was collected using a specially designed questionnaire tailored to the objectives of this study. Statistical analysis was performed using SPSS, employing methods such as simple regression analysis, correlation analysis, one-way ANOVA, and T-tests to test the study's hypotheses.

Results: The findings revealed that social media platforms are highly appealing to adolescents, with 86.6% of participants favoring these platforms over traditional media. The diversity of content was identified as the most attractive feature, with 56.3% of respondents citing it as the primary reason for their engagement. Entertainment content emerged as the most engaging, with 47.1% of participants highlighting it as their preferred type of content. Furthermore, 44.5% of respondents believed that these platforms contributed to improving their English language skills. The study also showed that 54.6% of adolescents spent 1 to 3 hours daily on these

platforms, indicating that moderate usage was the most common pattern. Interestingly, 47.1% of participants reported an increased appetite when exposed to food-related advertisements or restaurant promotions. Moreover, 35.3% believed that the content they viewed positively influenced specific aspects of their lives, and 31.9% indicated that peer recommendations played a role in their content choices, emphasizing the impact of social relationships. Conversely, 60.5% of adolescents reported that they were not influenced by celebrity clothing choices, reflecting their independence in making purchasing decisions. The findings further indicated that 16.0% of participants had attempted to imitate content from these platforms, highlighting the influence of social media on behavior. Additionally, 79.0% of adolescents believed that engaging in different hobbies could reduce the time spent on these platforms. Moreover, 44.5% of respondents felt that social media platforms contributed positively to their social and cultural development. Finally, 23.5% of participants confirmed that peer suggestions significantly impacted their content preferences, further underlining the role of social interactions.

Recommendations: Based on these findings, the study recommends raising awareness among adolescents about the potential effects of social media on their lives and behaviors. It advocates for encouraging adolescents to engage in alternative hobbies and activities and for providing useful educational and entertaining content on these platforms. Additionally, the study underscores the importance of monitoring the content that adolescents are exposed to and guiding them toward responsible and positive social media usage.

Keywords: Social Media Platforms, Adolescents, Snapchat, TikTok, Social Influence, Western

Digital Media, Saudi Arabia

قائمة المراجع :

- السويدي , جمال ٢٠١٤ افاق العصر الأمريكي , السيادة والنفوذ
بتاوي, فارس عمر, ٢٠٢٣ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم في السعودية
عزي, عبدالرحمن ٢٠١٥ الحتمية القيمية والاعلام المعاصر
الشاعر, عبدالرحمن ٢٠١٧ مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني
أبو سريع, هبة وآخرون. ٢٠١٨. مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على
المراهقين.